www.azzaman-iraq.com
www.azzaman.com
www. azzaman.net
www. azzamanaljadeed.com
www. azzamansport.com
AZZAMAN ARABIC DAILY NEWSPAPER PUBLISHED
BY AZZAMAN Foundation
Email: azzaman_iraq.com
Emial: postmaster@azzaman.com
Editer@ azzamansport.com (for Azzaman Sport)

# الزمان
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM




طبعة العراق

Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6804 Thursday 5/11/2020

الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6804 الخميس 18 من ربيع الاول 1442 هـ 5 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2020م

### جولات التراخيص تنهب الأموال عبر النفط وسط تكتم حكومي منذ عام 2014

# خبير لـ (الزمان) : المالية قادرة على تخطي الأزمة الإقتصادية بأقل الخسائر

**بغداد - قصي منذر**

استغرب خبير اقتصادي ، من استمرار تكتم الحكومات منذ عام 2014 على مستحقات جولات التراخيص التي تسدد من قيمة النفط الخام ، مؤكدا ان وزارة المالية تستطيع تخطي المشكلة الراهنة والخروج من عنق الازمة الاقتصادية بأقل الخسائر. وقال رئيس مجلس الأعمال الوطني العراقي داود عبد زاير لـ (الزمان) امس ان (الحكومات متكتمة عن موضوع تسديد مستحقات شركات جولات التراخيص التي تستقطع من النفط الخام منذ عام 2014 وحتى الان ، من دون المرور بوزارة المالية وهذا يعد مخالفة للقانون الذي ادى بدوره الى قيام تلك الشركات ببيع شحنات النفط وايداع تلك الاموال بحسابات خارج العراق ويتم استقطاع الاموال منها، ما يعني ان الدفع يكون مقدما وليس سلفا، كون تلك الارصدة تكون اعلى من استحقاقات تلك الشركات)، واضاف ان (عملية الصرف تتم مباشرة بمعزل عن قانون الموازنة الاتحادية ، كما ان عقود جولات التراخيص لا تخضع للقانون الضريبي المعمول به في العراق، وكذلك قانون العمل، ما يعد مخالفة ادت الى حرمان الخزينة من مورد مالي مهم)، وتابع انه (سبق ان وصفت وزارة النفط وكل المسؤولين عن السياسة النفطية في العراق جولات التراخيص النفطية التي وقعها العراق مع الشركات الاجنبية منذ منتصف عام 2009 بانها من اكبر الانجازات التي حققتها الوزارة والحكومات، منذ تاسيس الدولة عام 1921، وبرغم معارضة أوساط واسعة رسمية وشعبية ، مضت الحكومة في توقيع العقود مع تلك الشركات تحت مسوغات زيادة الإنتاج وتحقيق عوائد مالية متنامية وإيجاد مدخل جديد للاستثمار في الغاز المصاحب وتصفيته ، لكن الإنتاج الحالي لايتناسب مع ما تمتلكه البلاد من الاحتياطي المؤكد والمثبت وفق المعايير الدولية)، مؤكدا ان (وزارة النفط ترتكب اخطاء قانونية ومالية بالسماح لتلك الشركات بأستقطاع مستحقاتها من النفط ما يؤثر على واردات العراق التي تضع في حسابات البنك المركزي العراقي والذي بدوره يقوم ببيع العملة عن طريق المزاد للحصول على الدينار لتمويل الموازنة)، ولفت الى ان (القوانين التي تنظم التعاقدات في العراق عديدة سواء التعاقدات الحكومية مع القطاع الخاص او بين القطاع الخاص والأفراد، وهي امر سلطة الائتلاف المؤقتة المنحلة رقم 87 لسنة 2004 او مايعرف بقانون العقود العامة الذي تصدر من خلاله تعليمات تنفيذ العقود الحكومية التي تحدد شروط وضوابط التعاقد بين الحكومة والجهات الأخرى وقانون الموازنة الذي هو الآخر ينظم الواردات وحجم الإنفاق ويرسم السياسة المالية للدولة وقانون الشركات رقم 22 لسنة 1997 المعدل الذي أجاز بالمادة 15 للشركات العامة التعاقد مع الشركات العراقية والأجنبية ضمن مايعرف بعقود المشاركة لغرض تأهيل قطاع معين او صناعة معينة فضلا عن قانون الاستثمار رقم 13 لسنة 2006 المعدل الذي اجاز مشاريع الشراكة على مشاريع القطاع العام والخاص والمختلط. وقد استثنى منها الاستثمار في مجالي النفط والغاز وقانون بيع وإيجار أموال الدوله رقم 21 لسنة 2013 الذي نضمت احكامه بيع وإيجار أموال الدولة)، ومضى عبد زاير الى القول انه (ومن خلال استعراض القوانين ، نجد أن جولات التراخيص والعقود التي أبرمت في ضوء نتائجها ليس لها غطاء قانوني يعتد به قانونياً ويستوجب من الجهات الرقابية والقضائية التحرك لمحاسبة القائمين بها، وكذلك محاسبة كل من أوعز بتسديد مستحقات الشركات الأجنبية عينًا)، وبشان الازمة الاقتصادية ، اوضح عبد زاير ان (وزارة المالية تستطيع تخطي العجز والخروج من عنق الازمة باحكام السيطرة على مواردها داخليا وخارجيا ، اما اذا استمرت على وضعها الحالي ، فأن الاوضاع المالية ستتفاقم بشكل اكبر). وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي تصريح لمدير عام العمليات المالية في البنك المركزي محمود داغر يؤكد فيه ، عدم وضوح في سبب اختفاء او تحويل مدخولات مبيعات النفط الى رصيد البنك ، وحاليا الرواتب سحبت باقتراض من الودائع الموجودة وخلال اشهر سينهار الاقتصاد. وتسائل خبراء اخرون اين تذهب اموال مبيعات النفط ولما اختفت الان ولم الحكومة متكتمه عن الموضوع علاقة ، علما ان صافي ايرادات بيع النفط العراقي 2.59 مليون برميل يوميا لشهر اب الماضي اي 3.51 مليار دولار وان النفط تخطط لزيادة الحصة بواقع 200 الف برميل اضافي شهريا كون حصة المبيعات الحالية تعد مجحفه للعراق .

## النجف تجتاز السماوة بهدف في الدوري الممتاز

**بغداد - ساري تحسين**

قاد الكاميروني تالا فريقه النجف بكرة القدم امس الاربعاء لتحقيق الانتصار الأول في دوري الكرة المتاز للموسم الجاري.

وتغلب فريق النجف على السماوة بهدف من دون رد في المباراة التي أقيمت بين الفريقين على ملعب السماوة في افتتاح مباريات الجولة الثالثة من المسابقة.

واستطاع تالا ان يوقع على هدف المباراة الوحيد في الدقيقة 55 ليهدي غزلان البادية اول ثلاث نقاط في الموسم الجديد.

وبهذا الفوز رفع رصيد النجف إلى النقطة الثالثة في المركز العاشر مؤقتاً، بينما توقف رصيد السماوة عند النقطة الثالثة في المركز التاسع.

## تسجيل أعلى معدل شفاء من كورونا بواقع 8479 حالة

**بغداد - ياسين ياس**

رصدت وزارة الصحة والبيئة امس الاربعاء، اعلى نسبة شفاء يومية من فايروس كورونا بعد تسجيلها 8479 حالة جديدة في عموم العراق. وجاء في الموقف الوبائي اليومي الذي اطلعت عليه (الزمان) امس ، انه (تم تسجيل 3574 اصابة جديدة بكورونا و 8479 حالة شفاء و 60وفاة في عموم البلاد). وشرعت الوزارة متمثلة بدائرة التوعية والاعلام البيئي بعملية تصنيع الاعلانات والسبوتات التوعوية لتلاميذ وطلبة المدارس في كيفية التعامل والوقاية من فايروس كورونا اثناء ممارستهم الدراسة في الايام المقبلة.وذكرت الوزارة انه (تم توجيه الدائرة في تكثيف العمل التوعوي للتلاميذ كجزء استباقي قبل بدء العام الدراسي)، مبينا ان (الوزارة ناشدت وسائل الاعلام المحلية ومنظمات المجتمع المدني ومواقع التواصل الاجتماعي الاهتمام في هذا الموضوع للحيلولة دون ان يكون الطلبة وسط ناقل للفايروس وعدم حصول زيادة في اعداد الاصابات والحد منها).

وسجلت محافظة ذي قار 18 اصابة جديدة بالفايروس. وقال مصدر ، إنه تم (تسجيل 18 اصابة جديدة بكورونا في ذي قار). وأعلنت وزارة الصحة في إقليم كردستان، تسجيل 962 إصابة جديدة بكورونا. وتوزعت الإصابات الجديدة بواقع 391 في اربيل و 197 في السليمانية و 283 في دهوك و 160 في حلبجة و 580 في كرميان و16 في رابرين. فيما سجلت خلال الساعات الماضية 404 حالة شفاء ، أما حالات الوفاة فقد بلغت 28 حالة .

وبهذا يرتفع عدد الإصابات بكورونا في عموم كردستان إلى 80413 حالة منها شفاء 50698 ووفاة 2560 حالة. وأظهرت بيانات مجمعة لحالات كورونا أن إجمالي عدد الإصابات في أنحاء العالم تجاوز 47.4 مليون حتى صباح امس الأربعاء. وأظهرت أحدث البيانات المتوفرة على موقع جامعة جونز هوبكنز الأمريكية ، أن إجمالي الإصابات وصل إلى 47مليونا و 405 آلاف حالة. كما أظهرت عدد المتعافين الذي تجاوز 31.6 مليون، بينما تجاوز عدد الوفيات المليون و 213 ألف حالة.

## التربية تمنح 5 درجات إضافية لطلبة المراحل غير المنتهية في الدور الثاني

**بغداد - فائز جواد**

قررت هيئة الرأي في وزارة التربية امس الأربعاء إعطاء خمس درجات جديدة، تُضاف الى العشرة درجات السابقة لكل درس ، لمعالجة الدرجات الحرجة في الدور الثاني لطلبة المراحل غير المنتهية ، بالإضافة الى السادس الابتدائي والثالث المتوسط للعام الدراسي 2019 2020. وقالت الوزارة في بيان تلقته (الزمان) يأتي ان (ذلك إنسجاماً مع الأزمة الصحية العالمية) .

وأكد الأمين العام لمجلس الوزراء، حميد نعيم الغزي إن المركز الوطني للإستشارات الهندسية في وزارة الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة، أنهى التصاميم الأساس الخاصة بإنشاء ألف مدرسة نموذجية في بغداد والمحافظات، لغرض إحالتها إلى إحدى الشركات الرصينة لتنفيذها. وأضاف خلال ترؤسه اجتماع المشروع الوطني للمدارس، إن (التصاميم الخاصة بالمدارس، أعدت على وفق المواصفات الهندسية المتطورة، اختيرت من أفضل عشرة تصاميم في العالم، وبمواصفات عالية وبكلف قليلة، وستحتوي على قاعات خاصة بالمختبرات والنشاطات التكنولوجية والرياضية). وأشار إلى إن (المرحلة الأولى ستتضمن تهيئة قطع الأراضي وفرزها كمرحلة أولى ومن ثم تسليم التصاميم والمخططات إلى الشركة المنفذة، من أجل الشروع بالعمل)، منوهاً إلى إن (مشاريع إنشاء المدارس المتلكئة، مازالت مستمرة وإن اللجان المشكلة بهذا الشأن مستمرة بعملها لمتابعة إستكمال المراحل المتبقية من العمل). وحضر الإجتماع، أمين بغداد علاء معن ومستشار رئيس مجلس الوزراء، إضافة إلى ممثلين عن وزارتي الإعمار والإسكان والبلديات والأشغال العامة والتربية.

وأعلنت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي إطلاق قناة القبول المباشر في الكليات للدراسة الصباحية للعام الدراسي المقبل. وقال المتحدث الرسمي حيدر العبودي إن (وزير التعليم العالي والبحث العلمي نبيل كاظم عبد الصاحب وافق على اعتماد الفصل الثاني الخاص بالقبول المباشر من الدراسات الصباحية في دليل إجراءات شؤون الطلبة بعد اجراء الاختبار الخاص بالطلبة المتقدمين من خريجي الدراسة الاعدادية للفروع الاحيائي والتطبيقي والأدبي والمهني للسنتين الدراسيتين 2020/2019و 2019/2018 ). وأضاف أن (إجراءات التقديم على القبول المباشر مفتوحة لمدة شهر واحد، وسيتم تزويد الجامعات باسم المستخدم وكلمة المرور الخاصة بالنافذة الإلكترونية عبر بوابة الدراسات والتخطيط والمتابعة لإدخال بيانات الطلبة الناجحين بالاختبار حصرا).

### بايدن يحصد 238 صوتاً والرئيس الحالي يفوز بـ 218

# الغارديان : تأخير النتائج يدفع ترامب إلى إحداث بلبلة

**واشنطن - مرسي ابو طوق**

اعتاد الأمريكيون أن تظهر نتيجة الانتخابات بعد ساعات من إغلاق صناديق الاقتراع، ولكن نتيجة انتخابات 2020 التي تأتي في ظل ظروف أبعد ماتكون عن العادية قد تتأخر في الظهور لأيام وربما حتى لأسابيع قبل معرفة الرئيس الجديد للولايات المتحدة الأمريكية. ونشرت صحيفة الغارديان امس مقالاً حول الانتخابات الأمريكية للمحلل السياسي آدم غابات تحت عنوان "هل من الممكن أن يرفض ترامب القبول بالهزيمة في الانتخابات الرئاسية الأمريكية؟). يقول إنه (وبينما تستعد الولايات المتحدة لإعلان فوز أحد المرشحين بالرئاسة سواء جو بايدن أو دونالد ترامب، فإن الأمريكيين مضطرون للتفكير في سيناريو استثنائي يخسر فيه ترامب الانتخابات لكنه يرفض التسليم بالهزيمة.فالرئيس ترامب ألمح إلى أنه قد لا يقبل بنتائج انتخابات 2020 مرات عديدة تكفي لدق ناقوس الخطر من أنه ربما كان يعني ذلك حقاً). ويمضي الكاتب قائلاً إن (ترامب رفض خلال الستة أشهر الماضية مراراً الالتزام بعملية انتقال سلمي للسلطة، عندما سئل عن ذلك، وزعم أنه لن يخسر الانتخابات إلا إذا تم تزويرها). ويذكرنا الكاتب في مقاله بأن (ترامب سبق له أن أظهر عدم الالتزام هذا في انتخابات 2016 لكن التوقع بتأخير النتائج هذا العام منح الرئيس الأمريكي مجالاً أوسع للزعم بأنه لا يمكن الثقة بنتائج الانتخابات، أو حتى إعلان الفوز قبل أن يتم فرز عدد كاف من الأصوات). ويمضي كاتب المقال قائلاً إن ترامب بدا وكأنه مهد الطريق لرفضه الاعتراف بنتيجة الانتخابات في مقابلة أجراها معه كريس والاس من فوكس نيوز في تموز الماضي وذلك عندما سأله والاس إذا ما كان سيقبل بنتائج الانتخابات. كان رد ترامب في حينه (علي أن أرى. لا، أنا لن أكتفي بالقول نعم. ولن أقول لا). وفي مناسبات أخرى، كان ترامب مسروراً لطرح السؤال بنفسه، كما فعل عندما خاطب الجمهور في تجمع




**ترشيح :** مؤيديو المرشح الديمقراطي خلال حملة مؤازرة له

انتخابي في أوشكوش بولاية ويسكونسين في آب الماضي. فقد قال ترامب (الطريقة الوحيدة التي سنخسر فيها الانتخابات هي إذا تم تزويرها). وبحسب المقال، فقد كرر ترامب الرسالة نفسها في مؤتمر صحفي عقد في البيت الأبيض في أيلول وخلال أول مناظرة رئاسية بعد ذلك بأسبوع.ويطرح كاتب المقال سؤالاً حول مدى جدية تهديد ترامب برفض قبول النتائج، ويقول إن (ظروف إجراء انتخابات في خضم جائحة كورونا تجعل تهديد ترامب ممكناً أكثر مما لو كانت الانتخابات في ظروف عادية.كما أن تغيير وسائل التصويت سهل على ترامب التقدم باتهامات لا أساس لها من الصحة تتعلق بتزوير الانتخابات، وسهل عليه حتى عملية اختلاق سيناريو يمكنه من الإعلان المبكر عن فوزه في الانتخابات). ويشير إلى أن (أعداداً قياسية من الأمريكيين صوتت مبكراً، ونسبة كبيرة منهم فعلت ذلك من خلال البريد، وهذا يعني أن العاملين في مراكز الاقتراع سيحتاجون وقتاً أطول لفرز تلك الأصوات وإعلان النتائج). يقول كاتب المقال نقلاً عن خبراء في الانتخابات إن (الولايات المتحدة قد تجد نفسها أمام أسبوع من الانتخابات وليس مجرد ليلة وإن ترامب قد يعلن نفسه فائزاً في الانتخابات في وقت مبكر إذا وجد أنه متصدر في بعض الولايات وقبل أن يعرف من هو الفائز حقاً). ويرى كاتب المقال أن (هناك احتمالاً لحدوث بلبلة قد يستغلها ترامب وأن هذا الاحتمال يزيد بفعل قوانين تمنع فرز الأصوات مبكراً، كما هو الحال في بعض الولايات الرئيسية التي قد ترجح كفة الفائز مثل بنسلفانيا وويسكونسين اللتين لا يسمح فيهما ببدء فتح بطاقات الاقتراع التي ترسل بالبريد وفرزها إلا في يوم الانتخابات. وهذا الأمر سيقود إلى تأخير في إعلان النتائج، ما يفسح المجال أمام أحد المرشحين لإعلان فوز مبكر قد لا يكون صحيحاً). واعتبرت حملة بايدن، امس الاربعاء، ان محاولة ترامب لوقف فرز الاصوات فعل شائن وغير مسبوق. وقال الحملة انه إذا ذهب الرئيس الاميركي دونالد ترامب إلى المحكمة لمنع فرز الأصوات بشكل سليم "فستكون الفرق القانونية للديمقراطيين جاهزة للتصدي لهذا. المسعى. واشارت الى ان (محاولة ترامب لوقف فرز الأصوات فعل شائن وغير مسبوق). واظهرت نتائج اولية مساء امس حصول بايدن على 238 مقعدا وترامب على 218 مقعدا فيما تتواصل عملية فرز اصوات الناخبين بالبريد

تفاصيل ص 2

## قانون تعادل الشهادات والدرجات العلمية في الميزان

**غازي فيصل مهدي**

بغداد

نصت المادة (12 / اولا ) من القانون المذكور على ان (للموظف او المكلف بخدمة عامة واعضاء مجلس النواب والوزراء ومن هم بدرجتهم او الوكلاء ومن هم بدرجتهم والمدراء العامين ومن هم بدرجتهم والدرجات الخاصة العليا بموافقة دوائرهم الدراسة اثناءالتوظيف او التكليف على النفقة الخاصة او اجازة دراسية للحصول على الشهادة الاولية او العليا داخل العراق او خارجه بصرف النظر عن العمر ) هذا وان لنا على النص المذكور وحوله الملاحظات الاتية (1) جاءت صياغة النص ركيكة وفيها حشو وتقديم المتأخر على المتقدم فالمدراء العامون يأتون بعد موظفي الدرجات الخاصة وليس قبلهم اضافة الى كونه غريبا عن عنوان القانون واقحم فيه اقحاما (2) سبق ان تم منع اعضاء مجلس النواب وموظفي الدرجات العليا من التقديم الى الدراسات العليا وهذا لايعني سلبا لحق التعليم المكفول بالمادة (34 / اولا) من الدستور لان بامكان الدولةتقييد او تحديد ممارسة الحقوق والحريات التي نص عليها الدستور بقانون او بناء عليه على ان لايمس التحديد او التقييد جوهر الحق او الحرية وذلك بالاستناد الى احكام المادة (46) من الدستور (3) اشترطت تعليمات الدراسات العليا في الجامعات العراقية في الطالب المقبول ان يتفرغ تفرغا تاما للدراسة لان هذا من مقتضياتها التي لاتنفصم عنها (4) ان قبول عضو مجلس النواب في الدراسات العليا يقتضي التفرغ التام للدراسة حتى في مرحلة البحث فكيف يتسنى له التوفيق بين التزاماته القانونية باعتباره ممثلا عن الشعب وبين متطلبات الدراسة خصوصا اذا كانت خارج العراق وهل يمكن للدولة في ظل الظرف المالي الصعب ان تمنح عضو مجلس النواب راتبا ومخصصات لمدة ثلاث سنوات لدراسة الدكتوراه وهو تارك لعمله الاصلي ؟؟ وكذلك الحال بالنسبة للوزير ووكيل الوزارة وموظف الدرجة الخاصة والمدير العام هل يمكن منح هؤلاء اجازة دراسية وتعيين بديل عنهم خلالها بحيث تدفع الدولة راتبين عن شغل وظيفة واحدة ؟؟ ولو فرضنا وفرض المحال غير محال انه تم القبول بالجمع بين الدراسة والعمل آلا يحدث ذلك اختلالا وتقصيرا باحدهما لحساب الاخر ؟؟ ان الحكم الذي تضمنته المادة (12 /اولا) من القانون المذكور في اعلاه لايمكن تحقيقه على ارض الواقع ما لم يصب الصالح العام بالضرر لهذا ندعو الى الغاء النص المذكور وابقاء الامور على حالها وفي حالة رغبة المعنيين باكمال دراستهم فانه يمكن السماح لهم بذلك شرط ان يستقيلوا من وظائفهم وخدماتهم و يتم منح الموظفين منهم اجازة دراسية او اجازة بدون راتب على ان لا يعودوا الى وظائفهم السابقة لان على الدولة املاءها حفاظا على سير العمل في المرافق العامة.

☐ استاذ دكتور

## طلب غير ذي جدوى

**احمد البدري**

بغداد

طلب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي من رئيس الجمهورية، عدم المصادقة على قانون اسس معادلة الشهادات غير ذي جدوى قانونية، للأسباب الآتية: أولها أن القانون نص على نفاذه حال التصويت عليه، وثانيا رئيس الجمهورية لايملك صلاحية الاعتراض التوقيفي على التشريعات (الفيتو) كما هو الحال مع الرئيس الأمريكي، وثالثها أن القانون يعد صادرا بعد مرور 15 يوما من ارساله إلى مكتب رئيس الجمهورية سواء صادق أم لم يصادق وفق نص الدستور.

ان أفضل حل هو الطعن بالقانون لالغائه حال إكمال تشكيلة المحكمة الاتحادية العليا وانا متأكد من انه لن يتم إقرار قانون المحكمة الاتحادية العليا أو تعديل قانونها الحالي وتحديدا الفقرة 3 منه بما يسمح بتعيين قضاة لسد النقص في التشكيلة ألا بعد أن يكمل مجلس النواب امتيازاته وتشريعاته.

☐ اكاديمي

عن مجموعة واتساب



## البارزاني: نسعى لتحقيق أمننا الغذائي وأن نكون سلة غذاء للعراق

# نائب يتهم منافذ الإقليم بتهديد الإقتصاد العراقي

**بغداد - الزمان**
**اربيل - فريد حسن**
**النجف - سعدون الجابري**

أكد عضو لجنة الزراعة النيابية النائب جمال فاخر أن العراق يخسر يوميا ملايين الدولارات بسبب التهريب الذي يحدث عبر المنافذ الحدودية في إقليم كردستان. وقال فاخر في تصريح امس إن (لدى الاقليم منافذ حدودية مع دول الجوار غير رسمية تدخل من خلالها الكثير من البضائع والمحاصيل الزراعية ومنتوجات الدواجن والبيض)، مبينا أن (هذه المواد يجري ادخالها الى بقية المحافظات عن طريق التهريب ما يضر باقتصاد العراق ويسبب خسارته ملايين الدولارات يوميا) واضاف أن (لجنة الزراعة النيابية اتخذت قراراً حاسماً لدعم الاقتصاد الوطني والمنتوج المحلي منعت فيه دخول أي مواد أو محاصيل مستوردة الى البلاد لوجود الوفرة من المنتج المحلي)، مبينا أن (الحكومة مطالبة بموقف حازم لإنهاء ملف المنافذ غير الرسمية ووضع اليد عليها). واشار فاخر إلى أنه (لا يمكن ان يكون هناك انتعاش ودعم للزراعة والانتاج الحيواني في العراق دون انهاء حاسم لملف التهريب واعطاء مجال اكبر للمزارعين واصحاب المشاريع الصناعية في زيادة الانتاج وتحسينه لتحقيق الاكتفاء الذاتي) وكانت وزارة الزراعة، قد أكدت أن صولة رئيس مجلس الوزراء مصطفى الكاظمي على منافذ الوسط والجنوب خفضت من نسبة التهريب.

جمال فاخر

مسرور البارزاني

**دعم حكومي**

وأشارت إلى انخفاض نسبة الدعم الحكومي للفلاح بالبذور والأسمدة. وقال حميد النايف إن (الوزارة على اتصال مباشر مع المنافذ ومديرية الجريمة المنظمة، لحماية المنتج الوطني). وأكد النايف، أن (صولة رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي الأخيرة على منافذ الوسط والجنوبية نجحت، حيث قللت من التهريب بنسبة 50بالمئة، لكن ما زال التهريب يدخل من حدود كردستان). وأضاف، أن (هذه المشكلة كبيرة، وأن الوزارة تأمل من الحكومة أن تواصل جهودها في السيطرة على منافذ الإقليم، حتى تحمي المنتج الوطني، وتشغيل آلاف العاطلين، وزيادة الدخل القومي للبلاد). وأشار إلى أن (الحكومة خفضت دعم الفلاح، بالبذور إلى 35 في المئة، بعد ما كانت نسبة الدعم 70 في المئة وعملت على تخفيض الأسمدة من 50في المئة الى 35في المئة). وأرسى رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور البارزاني، الحجر الأساس لمركز تسويق قمح فلاحي الإقليم. ووُضع الحجر الأساس للمشروع العملاق والإستراتيجي في مراسم خاصة حضرها نائب رئيس الحكومة قوباد طالباني و عدد من الوزراء والمسؤولين في أربيل. وقال رئيس الحكومة، في بيان تلقته (الزمان) امس إن (العلاقة بين أهالي كردستان والزراعة علاقة تاريخية، ولكن ما يُؤسف له أنه لم يتم استغلال ذلك على مر التاريخ ولا سيما خلال القرن الماضي، مؤكداً بذل جهود حثيثة لتنويع مصادر الدخل وإيلاء أهمية بالغة للقطاع الزراعي). وعبّر رئيس الحكومة عن (سعادته في إرساء الحجر الأساس للمشروع، وأكد أن مشاريع تسويق الحبوب لن تقتصر على أربيل، بل سيتم إطلاق مشاريع مماثلة في محافظات أخرى). وأوضح أن (الحكومة تسعى للتعويض عما لحق بإقليم كردستان من خسائر فادحة بحرق أراضيه الزراعية وإبادة فلاحيها خلال عمليات الأنفال والقصف الكيمياوي، وذلك من خلال تحقيق الأمن الغذائي ليس لإقليم كردستان فقط، بل من أجل أن يصبح سلة غذاء للعراق والمنطقة. وأشاد رئيس الحكومة بالشركة المنفذة للمشروع، كما أثنى على جهود وزارة الزراعة والموارد المائية في إعداد المشروع، وأعرب عن أمله في مواصلة إنشاء مثل مشاريع كهذه، لتعزيز البنية التحتية الاقتصادية كجزء من أولويات هذه التشكيلة الوزارية). وتبلغ تكلفة للمشروع 250مليون دولار، ويتألف إجمالاً من 40صومعة (سايلو) ومخازن موزعة على المحافظات وتستوعب كل واحدة 5 آلاف طن من الحبوب وبما يصل كلياً إلى 400 ألف طن في كل ساعة، فضلاً عن معملين لإنتاج الدقيق بواقع 500 طن يومياً. وبالإضافة إلى منتجات القمح التي تدخل في مختلف الأغذية مثل البرغل وغيره، ينتج المشروع 240 طناً من العلف الحيواني يومياً. ويتم العمل بالمشروع على مرحلتين، ستنُجز الأولى في حزيران (يونيو) 2021فيما سيتم الانتهاء من المرحلة الثانية في شتاء عام 2021. ويهدف المشروع أساساً إلى تحقيق الأمن الغذائي، وسيبدأ في استلام القمح من الفلاحين بدءاً من العام المقبل بقدرة استيعابية تبلغ 500ألف طن من الحبوب. وعلاوة على ذلك سيوفر المشروع الآلاف من فرص العمل لخريجي كليات الزراعة في عموم الإقليم. وفي النجف استقبل المحافظ لؤي الياسري وفداً يمثل الشركات والفنادق والروابط السياحية في أقليم كردستان برئاسة المنسق العام بين المركز والأقليم، وتمت مناقشة ملف السياحة في المحافظة والتعاون بين المحافظة والأقليم .

**قطاع سياحي**

وأكد المحافظ في بيان تلقته ( الزمان) أمس أن (الحكومة المحلية حريصة على دعم القطاع السياحي في النجف، وتقديم التسهيلات اللازمة لتنشيط وصول السياح من داخل وخارج العراق). وأشار الياسري الى أن (القطاع السياحي يعد مصدراً إقتصادياً مهماً ، يسهم في دعم الموازنة وينشط القطاعات الفندقية والتجارية المختلفة ويوفر فرص عمل كثيرة للباحثين عن العمل) . ومنح الوفد الكردستاني المحافظ هدية تذكارية، وذلك للجهود الممتازة التي تبذل لتسهيل حركة الوافدين لمدينة النجف الأشرف ، وزيارة العتبات المقدسة من الاقليم . هذا وحضر اللقاء رئيس رابطة فنادق النجف صائب ابو غنيم .

## خامنئي: تبدل الرؤساء لن يؤثر على نهج إيران

# ترامب: من حق الأمريكيين أن يعرفوا إسم الفائز يوم الإنتخابات

## 238 صوتاً لبايدن و213 لترامب في الهيئة الناخبة

□ واشنطن– (أ ف ب) – يتواصل فرز الاصوات لمعرفة نتيجة الانتخابات الرئاسية الأميركية بين الرئيس المنتهية ولايته دونالد ترامب ومنافسه الديموقراطي جو بايدن مع توقع ليلة طويلة قبل حسم النتائج.

تصل النتائج تباعا مع توقعات وسائل الإعلام التي أشارت حتى ساعة اعداد هذا التقرير الى فوز الجمهوري في 23 ولاية بينها الولايات البارزة فلوريدا وتكساس وأوهايو وانديانا وكنتاكي وميسوري وكلها ولايات فاز فيها في 2016 وفاز بايدن في 20 ولاية بينها ولايته ديلاوير وولايات كبرى مثل كاليفورنيا ونيويورك وكذلك العاصمة واشنطن. وذلك يعطي بايدن حتى الآن 238 من أصوات كبار الناخبين وترامب 213 ويتطلّب الفوز بالرئاسة الحصول على أصوات 270 من كبار الناخبين في الهيئة الناخبة. واعتبر دونالد ترامب الثلاثاء أن من حق الأميركيين أن يعرفوا اسم الفائز يوم الانتخابات، وذلك خلال زيارة أحد مراكز حملة الحزب الجمهوري في ضاحية واشنطن.وصرح الرئيس الجمهوري في أرلينغتون بولاية فرجينيا من حقنا أن نعرف الفائز في الثالث من تشرين الثاني علما أن لجوء مزيد من الأميركيين الى التصويت عبر البريد قد يؤخر فرز الاصوات وتاليا إعلان النتيجة. وفاز جو بايدن بالانتخابات في ولاية ماين بشمال شرق الولايات المتحدة كما أفادت شبكة فوكس نيوز وصحيفة نيويورك تايمز امس الاربعاء ما يتيح له تعزيز تقدمه على الرئيس المنتهية ولايته ترامب. وهذه الولاية التي كانت فازت فيها الديموقراطية هيلاري كلينتون عام 2016 ستتيح لبايدن الفوز بأصوات ثلاثة من كبار الناخبين ليصل مجموع أصواته 238 مقابل 213 لترامب. ولا يزال هناك صوت تمنحه هذه الولاية لم يحسم بعد. واعلن المرشد الايراني الأعلى علي خامنئي أن الانتخابات الرئاسية الأميركية لن تؤثر «اطلاقا على النهج السياسي لإيران حيال الولايات المتحدة.وهاجم خامنئي في خطاب متلفز لمناسبة المولد النبوي مجددا فرنسا في قضية الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد التي نشرتها مجلة »شارلي ايبدو الفرنسية الساخرة. وقال خامنئي بخصوص الولايات المتحدة نتبع سياسة معقولة ومحسوبة ومحددة وهذه السياسة لا يمكن ان تتغير مع تغير الأشخاص في واشنطن.

**سياسة محددة**

وأوضح اليوم يصادف يوم الانتخابات في الولايات المتحدة. يمكن أن تحصل امور لكنها لا تعنينا. سياستنا محددة وتغير الوجوه لن يؤثر بتاتا على سياستنا. يتوجه الأميركيون الثلاثاء إلى صناديق الاقتراع لانتخاب رئيسهم الجديد ويصادف هذه السنة في إيران مع الذكرى ال41 لأزمة الرهائن الأميركيين التي نشبت في الرابع من تشرين الثاني 1979بعد اقتحام السفارة الأميركية في طهران. وانتهت العملية بعد 444يوما مع الإفراج عن الأميركيين ال 52وتسببت بصدمة وطنية في الولايات المتحدة وأدت إلى قطع العلاقات الدبلوماسية بين واشنطن والجمهورية الإسلامية ولا تزال تسمم العلاقات بين البلدين. وكانت إيران والولايات المتحدة على شفير حرب منذ حزيران/يونيو 2019 على خلفية توتر في الخليج وحول الاتفاق الدولي للنووي الإيراني المبرم في فيينا في 2015 وفي 2018 انسحب الرئيس الأميركي المنتهية ولايته دونالد ترامب بشكل أحادي من هذا الاتفاق وانتهج سياسة الضغوط القصوى على الجمهورية الإسلامية بفرض عقوبات اقتصادية أغرقت الاقتصاد الإيراني في ركود قاس. وردا على ذلك بدأت إيران في أيار 2019 في التخلي عن معظم التزاماتها الرئيسية التي قطعتها في فيينا. واعلن المرشح الديموقراطي جو بايدن، خصم ترامب انه ينوي في حال فوزه أن يقترح على إيران سبيلاً ذات مصداقية للعودة إلى الدبلوماسية بهدف انضمام الولايات المتحدة مجددا لاتفاق فيينا. وفي خطابه تحدث خامنئي مجددا عن الرسوم الكاريكاتورية للنبي محمد التي تثير تظاهرات مناهضة لفرنسا منذ عدة أيام في دول إسلامية. وتدين التظاهرات تصريحات الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي دافع بقوة عن الحق في نشر هذه الرسوم باسم حرية التعبير بعد أن أقدم إسلامي منتصف تشرين الأول على قطع رأس استاذ فرنسي عرض على تلاميذه الرسوم التي نشرتها صحيفة شارلي ايبدو.وتساءل خامنئي لأي سبب نرى رئيس جمهورية وحكومة ودولا أخرى تقف صفا واحدا دفاعا عن رسم كاريكاتوري؟ وأضاف »من الواضح أن هناك تنظيما وراء هذه القضية انها قضية سياسية : دولة تدافع عن عمل فظ«وفي اشارة إلى مجاهدي خلق حركة المعارضة المحظورة في إيران والناشطة في المنطقة الباريسية منذ سنوات، أخذ خامنئي على الحكومة الفرنسية ربط هذه القضية بحرية التعبير وفي الوقت نفسه توفير ملاذ للإرهابيين الأكثر وحشية وفظاعة.

دونالد ترامب

جو بايدن

# هادي خماس.. رحلة عسكرية حافلة بالإنقلابات والتحديات

هادي خماس

**بغداد - الزمان**

ودع القوميون السبت 31/ تشرين الأول/2020 الشخصية العراقية هادي خماس عن عمر ناهز 95عاماً وهو احد الضباط الاحرار ومدير الاستخبارات العسكرية وشيع جثمانه الى مقبرة الكرخ وكان خماس قد ولد في بغداد في محلة السور المحاذية لسور بغداد العظيم، سنة 1925من أبوين عراقيين عربيين، من عشيرة العزة المشهورة بمواقفها الوطنية. وقضى دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في بغداد وبعد تخرجه عام 1945التحق طالباً في الكلية العسكرية. وتخرج في الكلية العسكرية عام 1948 وعُيّن ضابطاً في فوج الحرس الملكي الأول في /15آب/ 1948.

وفي 19/6/1957التحق بكلية الأركان وتخرج فيها في 20/8/1959 وكان الأول على دورته.

وانتمى إلى منظمة الضباط الأحرار في العراق في تشرين الثاني 1952. وعند قيام ثورة 14تموز 1958كان في الأردن مع الدورة 24لكلية الأركان لدراسة الحدود الأردنية مع فلسطين المحتلة. وترفع إلى رتبة مقدم ركن في 14تموز 1961والى رتبة عقيد ركن في 14تموز 1965.

وساهم في ثورة 8 شباط 1963 مساهمة فعالة حيث كلفه الرئيس عبد السلام محمد عارف، بمعية العقيد الركن محمد مجيد، للالتحاق بالقوات المقاتلة في وزارة الدفاع لقيادة القطعات حتى استسلام عبد الكريم قاسم.

ونقل العقيد فاضل عباس المهداوي رئيس المحكمة العسكرية العليا الخاصة والمرافق لرئيس الوزراء قاسم الجنابي بعد انتهاء معركة وزارة الدفاع بسيارة مدرعة وسلمه إلى القيادة العامة للثورة في دار الإذاعة العراقية. وساهم في حركة 18تشرين الثاني 1963مرافقاً للرئيس عبد السلام محمد عارف لاحتلال المرسلات، وبعد احتلالها قدم الرئيس لإذاعة البيان الأول ثم أذاع بصوته البيان مرة ثانية والبيانات الأخرى. وعُيّن مديراً للاستخبارات في /21/11 ?1963وانتخب عضواً في مجلس قيادة الثورة وسكرتيراً للمجلس الوطني ، ساهم في حركة عارف عبد الرزاق الأولى في أيلول 1965وبعد فشلها لجأ إلى القاهرة.

وساهم في حركة عارف عبد الرزاق الثانية في 30حزيران 1966التي لم تتكلل بالنجاح. وأحيل على التقاعد في 20أيلول 1965.

و14أيلول/ 1968اعتقل في القصر الجمهوري وأطلق سراحه بعد خمسة اشهر

و15تموز/ 1969صدر أمر بإلقاء القبض عليه وتمكن من الهرب وتم إعفاؤه بعد ما يقارب 16شهرا.

و 16تموز/ 1970نفاه مدير الأمن العام ناظم كزار مع العقيد الركن محمد مجيد والعميد نهاد فخري واللواء الركن محمد إلى القاهرة وعاشوا لاجئين.

**قصر النهاية**

في 17تشرين الثاني/ 1970 اصدر الرئيس احمد حسن البكر أمراً بإعفائه وعاد إلى بغداد.

وفي 18حزيران/ 1971 تم اعتقاله في مقر قصر النهاية بأمر مدير الأمن العام ناظم كراز وقد حققت معه لجنة برئاسة طه ياسين رمضان وعضوية ناظم كراز وحسن المطيري وشكلت لجنة التحقيق برئاسة سالم الشكرة .

وفي 19تشرين الثاني/ 1973 تم أطلاق سراحه مع العقيد الركن علي حسين جاسم.

ومارس الصحافة وله مقالات كثيرة نشرت في جرائد الثورة والجمهورية وصوت العرب وراية العرب والمشرق.

وبعد الاحتلال الأمريكي للعراق واحتلال بغداد في 9 نيسان 2003 عاد للعمل السياسي وشكل مع صبحي عبد الحميد وعبد الكريم هاني ووميض عمر نظمي وغيرهم من المناضلين حركة التيار القومي العربي.

# أين كلمة الشرف؟

حكى لي الكاتب الصحافي الأستاذ شاكر علي التكريتي يرحمه الله عن ذكرياته ومذكراته في السجن وقد تردد عليه في أكثر من موقف، أنه كتب على جدرانه الشعر التالي:

يا غرفةَ المعتقلِ
تذكّري شاكر عليَ
تذكّريــــه جيــداً
ذكرى الحبيبِ الأوّل

وفي إحدى هَذه المَرات ذهبت زوجته أم جلال تتوسط لدى رئيس الجمهورية أحمد حسن البكر لإطلاق سراحه، فقد كانت للتكريتي علاقات صداقة مع الرئيس البكر وخير الله طلفاح وطاهر يحيى بدأت أعوام الثلاثينات عندما كانوا معلمين في تكريت. إلا أن البكر اعتذر عن إطلاق سراحه فأطلقه نائبه في ذلك الوقت صدام حسين.

وقال لي شاكر علي:

إنه في أعوام الأربعينات كان يكتب باسمه الصريح مقالاً في صحيفة الحكومة يمتدح رئيس الوزراء مزاحم الباجه جي ثم يكتب في مساء ذلك اليوم مقالاً في صحيفة المعارضة يشتم الباجه جي نفسه، واستمر على هذا الحال أياماً.. يمدحه صباحاً ويشتمه في المساء!.

وفي يوم من الأيام أرسل الباجه جي في طلبه يستشيره كيف يمكن إسكات هذا الكاتب المعارض الذي تمادى في هجائه وشتائمه.. ولم يكن يعلم الباجه جي أن ذلك الكاتب هو نفسه الجالس أمامه شاكر علي!.

فقال له أبو جلال: باشا لا ادير بال.. هذا كاتب مغمور، وحياتك سأجعله يسكت في يومين.

وبالفعل سكت شاكر علي عن شتائمه بعد يومين دون أن يكشف الباجچي من هو ذلك الكاتب؟!.

وقال لي شاكر علي وكان عمره يقرب من التسعين:

إنه لم يتضايق من سؤال في حياته إلا من سؤاله عن مواليده، فكان يجيب السائل: اسألوا عنّي دائرة رعاية القاصرين فإنها أعلم بمواليدي، وكان يشد على أيدي من يصافحهم بقوة استعراضاً لأيام الشباب!.

لكن ما هو أظرف من ذلك كله ما حكاه لي عن قانون تأميم الصحافة.

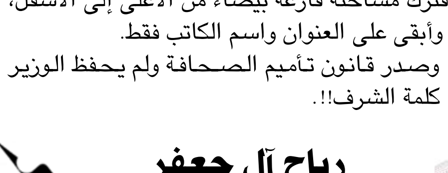
فعندما أصدر مجلس الوزراء هذا القانون في العام 1967ذهب شاكر علي ومعه رؤساء تحرير عدد من الصحف البغدادية لمقابلة وزير الثقافة والإرشاد معترضين على هذا القانون الذي ينتهك حرية الصحافة، فأنكر الوزير أية فكرة لديه عن التأميم، وأعطاهم وعداً أن تستمر الصحف في الصدور، وقال لهم: "كلمة شرف لن يصدر مثل هذا القانون".

لكن شاكر علي استطاع بحسّه الصحفي أن "يسرق" مسودة القانون من درج مكتب الوزير، ليكتب في اليوم التالي مقالاً افتتاحياً في صحيفة "الشعب" بعنوان:

أين كلمة الشرف يا وزير الثقافة والإرشاد؟!.

ومن الطريف أن الرقيب حذف المقال من الصفحة الأولى، فترك مساحته فارغة بيضاء من الأعلى إلى الأسفل، وأبقى على العنوان واسم الكاتب فقط.

وصدر قانون تأميم الصحافة ولم يحفظ الوزير كلمة الشرف!!.





**رباح آل جعفر**

بغداد

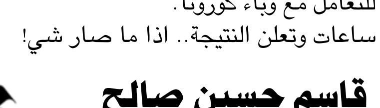
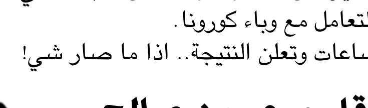
# ترامب أم بايدن؟

في 2016 توقعنا في قراءتنا السيكلوجية فوز ترامب مع ان الغالبية المطلقة من المحللين السياسيين توقعوا انه سيفشل.

هل سيفاجأ الأغلبية ويفوز ثانية ،مع ان اميركا تحتاج الآن لشخصية رصينه سياسيا يجسدها بايدن المتقدم في استطلاعات الرأي ب 11 نقطة، وأنه قد يكون الأفضل لأميركا والعالم؟

القراءة السيكولوجية لشخصية ترامب واسلوب اداءه رجح المفاجأة بفوز ترامب ثانية،، برغم انه خسر الاميركان السود، وما كان ناجحا في ادارته للتعامل مع وباء كورونا .

ساعات وتعلن النتيجة.. اذا ما صار شي!

**قاسم حسين صالح**

أربيل

# الإناء بما فيه ينضح

مهما حاولنا أن نخفي مشاعرنا وخلجات نفوسنا فان سيماء الوجه وملامحه تكشف هذه المشاعر والخلجات ذلك ان سيماء الوجه مرآة كاشفة لما في الصدور، ومع ذلك فان قلة من الناس هم استثناء من هذه القاعدة .

ونحن جميعا نحمل في طياتنا افكارا ومعتقدات ورثناها أو استجدت علينا ومن الصعب تجاوزها او التخلي عنها غير اننا كلما فتحنا نافذة جديدة لحياتنا وفتحنا معها عقولنا اصبحنا اكثر وعيا وادراكا وبتنا على بينة من امرنا لنلتمس الحقيقة كما هي دون رتوش وبواقع حال أقرب الى الموضوعية بعيدا عن التعصب .. الا أننا في مجتمعنا نجد من الصعوبة في أي حوار فكري او عقائدي ان نتقيد بمواصفات الحوار الهادف فترانا ننفعل ونغضب لأي اختلاف ثم ليتحول الى خلاف ومعه ردة فعل شديدة .

يقول لك البعض أنه ينظر الى الامور النظرة الواقعية التي تتسم بالصدق والحياد وأنه تعلم الكثير من تجارب الحياة وأنه لا يجافي الحقيقة مهما يكن من امر وانه يقف معك ان كنت على صواب ولكن ما أن يبدأ الحوار وتتصاعد ايقاعاته حتى تراه عاد الى الترسبات الكامنة في اعماقه ليكشف عن تعصب اعمى وفكر منحرف .

ان المثل القائل ( الاناء بما فيه ينضح ) هو مثل تبدو بوادره لدى هذا البعض عند اول حوار تنساق اليه معه مهما حاول ان يخفي ما يضمره ..ولا غرو ان نرى هذا الحوار يتصاعد اواره في الخطاب الديني .

ان الكثيرين يتحدثون عن الرأي الآخر بأنه أمر لا غبار عليه وأنه امر بديهي يجب القبول به .. هذا ما نراه ونسمعه في خطاباتهم غير انهم في ساعات الحوار ما تلبث ان تبدو انفعالاتهم ازاء الرأي الآخر حتى وان كان نهجه صائبا ، انه التعصب يفرض نفسه عليهم وانه الاناء الذي ينضح بما فيه فلا جدوى من الكذب على انفسنا ولنقلها مرة واحدة بصدق بأن عقولنا محبوسة في سجن من الصعب ان نتحرر من قيوده.





**ناجح صالح**

كركوك

مؤسسة الزمان العراقية الدولية للصحافة والنشر
اسسها سعد البزاز في 10 – 4 – 1997
تصدر عنها
الزمان (يومية سياسية) ○ الزمان الرياضي (يومية رياضية) ○
الزمان الجديد (شهرية عامة) ○ الف باء (مجلد ثقافي) ○
(الزمان) تصدر بطبعات دولية وتوزع في انحاء العالم
الطبعة العربية
توزع في الجمهورية العربية السورية والمملكة الاردنية الهاشمية صباح كل يوم
شركة التوزيع في سوريا مؤسسة الوحدة للتوزيع – دمشق
شركة التوزيع في الاردن – عمان
طبعة الخليج
تطبع بمطابع الأيام للصحافة والنشر – البحرين

الطبعة الدولية
تطبع في لندن وتوزع في أوربا وشمال افريقيا
طبعة العراق
بغداد – البتاويين – محلة 101 – زقاق 71 – مبنى 28
الطباعة: شركة الانس للطباعة والنشر - البريد الالكتروني anaas_designer@yahoo.com
هاتف مدير الاعلانات: +964(0)7722298638
مكاتب ومراسلون
باريس – برلين – بروكسل – نيويورك – روما – انقرة
دمشق – القاهرة – تونس – الدار البيضاء – الجزائر – رام الله
– نواكشوط – الخرطوم – طرابلس – بيروت – دبي – عمان

Published in Baghdad - London - Manama
Founder: Saad Al Bazzaz 10 - 4 - 1997
Printed in Baghdad and London
عنوان مكاتب بريطانيا
18 - 20 Dailing Road , Hammersmith, London, W60 JB
Tel: +44(0)20 8563 1000
E-Mail: postmaster@azzaman.com
العنوان الالكتروني
www.azzaman.com

رئيس التحرير
سعد البزاز
Edtior- in chief: Saad Al Bazzaz
رئيس تحرير الطبعة الدولية
فاتح عبد السلام
رئيس تحرير طبعة العراق
أحمد عبد المجيد
الزمان AZZAMAN.COM يومية عربية دولية مستقلة

Issue 6804 Thursday 5/11/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6804 الخميس 18 من ربيع الأول 1442 هـ 5 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK



## إمتيازات عديدة في قانون التقاعد الجديد

# زيادة حدود الرواتب وتعديل سن الإحالة

**بغداد - قصي منذر**

كشف وزير العمل والشؤون الاجتماعية عادل الركابي عن الفئات المشمولة والامتيازات في قانون التقاعد والضمان الاجتماعي الجديد للعمال، واشار الى قرب إدراجه ضمن جدول أعمال مجلس الوزراء.

وقال الركابي في تصريح امس إن (مشروع قانون التقاعد والضمان الإجتماعي للعمال في طور التشريع حالياً، وهو قانون جديد سيحل محل قانون التقاعد والضمان


عادل الركابي

الإجتماعي للعمال الصادر عام 1971 وأجريت في القانون الجديد تعديلات جوهرية).

وأضاف أن (مشروع القانون الجديد سيكون على جدول أعمال اجتماع مجلس الوزراء للأسبوع الحالي أو الأسبوع المقبل، وبعده إقراره سيتم ارساله الى البرلمان). واوضح الركابي، أن (مشروع القانون الجديد مهم، وسينصف الطبقة العاملة في القطاعين الخاص والمختلط، خاصة وانه اعتمد على الاتفاقيات العربية والدولية في مجال حقوق العامل).

واشار الى، انه (وفق قرار مجلس الوزراء رقم 413 لسنة 2017 وبحسب المادة 37 من قانون الضمان الجديد للعمال، فإن الحد الأدنى لأجر تقاعد العامل في القطاع الخاص يجب ان لايقل عن 350 الف دينار، وكذلك إلزام صاحب العمل ان يأخذ بنظر الاعتبار المؤهل الدراسي للعامل قبل إحتساب أجره). وافاد، ان (المادة 37 من قانون الضمان التقاعدي نصت على ان يكون الحد الأعلى للمتقاعد 100 بالمئة من آخر راتب تم استلامه من قبل العامل المضمون). وبين الركابي، أن (سنوات الخدمة المضمونة فيها أصناف مختلفة فيستحق الرجل راتباً تقاعدياً اذا كانت لديه 15 سنة خدمة وعمره 63 سنة، واذا كانت إمرأة عمرها 58 سنة ولديها خدمة 15 سنة مضمونة تستحق، وإذا كانت خدمة الرجل 20 سنة مضمونة وعمره 60 سنة يستحق أيضاً، واذا كانت خدمة المرأة 20 سنة وعمرها 55 أيضا تستحق).

**راتب تقاعدي**

وتابع، (في حال كانت الخدمة المضمونة للرجل 30 وعمره 50 سنة فيستحق الراتب التقاعدي للعامل، وبالنسبة للمرأة اذا كان لديها 25 سنة خدمة مضمونة وتكون بعمر 50 سنة فهي تستحق الراتب التقاعدي، لافتا الى ان "المرأة اذا كان لديها 3 أطفال وخدمة 15 سنة تحال الى التقاعد بأي سن كانت).

وعقدت لجنة العمل النيابية في مجلس النواب اجتماعاً لمناقشة مسودة مشروع تعديل قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال بحضور مدير عام دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال والممثل القانوني للدائرة.

وقال بيان تلقته (الزمان) امس انه (تمت مناقشة أهم الفقرات التي تناولتها المسودة من قبيل الضمان الصحي وضمان الأمومة والضمان الاختياري للقطاع غير المنظم من العاملين لحسابهم الشخصي وعدد آخر من الفقرات ..وان مشروع تعديل قانون الضمان ينطوي على مزايا عديدة تلبي الطموح وتحفظ حقوق أرباب العمل والعمال).

**اجتماع:** جانب من اجتماع لجنة العمل النيابية لمناقشة مشروع تعديل قانون التقاعد والضمان الاجتماعي

## الدفاع المدني يطلب التحقيق في الحريق إثر شكوك بإفتعاله والزبيدي:

# محاولات لتضخيم الحادث والضرائب غير مسؤولة عن تخزين الأموال

**بغداد - فائز جواد**
**النجف - سعدون الجابري**

اكد مدير عام الضرائب شاكر الزبيدي ، ان هناك جهات تحاول تضخيم الحريق، مشيرا الى انه ليس لديه الحق بالاحتفاظ وتخزين الاموال. وقال الزبيدي في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الحريق الذي طال مبنى الهيئة ناتج عن تماس كهربائي في السقوف الثانوية للطابق الخامس الذي يضم مكتب المدير العام و الطابق الرابع بعد تشغيل المولد الخاص بالدائرة ,الامر الذي ادى انتشار النار على مدى واسع من المساحة ولكن بجهود جبارة وسيطرة متسارعة مع فرق الاطفاء في الدفاع المدني ,تمكنا من السيطرة على الحريق) ,واضاف انه (هناك داخل مبنى الهيئة فرع لمصرف الرافدين يودع فيها اموال الضرائب من قبل المكلفين فضلا عن استلمنا صكوك مالية فقط وليس لدينا حق بالاحتفاظ وتخزين الاموال وهذه هي مهمة مالية لدى المصرف) ,واكد ان (جميع سيرفرات وأنظمة الحاسوب والهاردات المخزنة في الدائرة هي في مكان بعيد عن محل حادث الحريق ومسيطر عليها سيطرة تامة) ,وطالب الزبيدي مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام الى ان (تاخذ الأخبار من مصادرها الرسمية وعدم الإسراع في المساهمة بنشرالشائعات والأخبار غير الدقيقة). وكانت الهيئة قد اصدرت بيانا بشان الحريق الذي اندلع امس الاول قالت فيه ان (حريقا اندلع في البناية نتيجة تماس كهربائي ادى الى احتراق السقوف الثانوية في مكتب المدير العام ومعاونيه وجزء بسيط في الطابق الرابع / قسم الحاسبة) ,مؤكدا انه (تمت السيطرة عليه دون خسائر كبرى).

ولفت البيان الى انه (تم عزل كافة الاجهزة الالكترونية والحاسبات والاضابير في القسم الاداري وبإشراف مباشر من قبل المدير العام والمعاونين ومدراء الاقسام). وتمكنت فرق الدفاع المدني من السيطرة على الحريق.

وقالت مديرية الدفاع المدني في بيان امس انه (باشراف ميداني تولاه المدير العام اللواء كاظم سلمان بوهان سيطرت فرقنا على حادث حريق كبير اندلع في الطابق الرابع من بناية الهيئة العامة للضرائب) ,مشيرا الى (مشاركة 15 فرقة اطفاء وانقاذ شاركت بمكافحة الحادث بأستخدام عجلة السلم المخصصة للأبنية العالية ذات الأستخدام المزدوج وبمشاركة زوارق الدفاع المدني في نهر دجلة لسحب وتأمين وصول امدادات المياه الى خراطيم فرق الاطفاء).

**وقت قياسي**

واضاف ان (الفرق تمكنت من اخماد الحريق بوقت قياسي دون تسجيل اصابات بشرية مع انقاذ مبلغ 7 مليارات وتسعمائة مليون دينار من ذلك الطابق في المبنى المحترق مع تأمين تسليمها وفق الإجراءات القانونية المتبعة وعلى اثر ذلك طلب الدفاع المدني فتح تحقيق لمعرفة اسباب اندلاع الحريق) في النجف في اخماد حريق أندلع وسط أحد معامل النجارة في حي المكرمة وبمشاركة 12 فرقه إطفاء .

وقال مدير الدفاع المدني في النجف العقيد رشيد ثابت رشيد في بيان تلقته (الزمان) امس ان (الحريق أندلع فجراً داخل معمل للنجارة وسط النجف ، وأسفر عن أضرار مادية بالمعمل ، وكذلك إصابة أحد المنتسبين نتيجه سقوط احد أعمده بنايه المعمل المذكور على ظهر رجل الأطفاء أثناء أداء الواجب بأطفاء الحريق).

**حريق:** اندلاع النيران في الطابق الرابع من مبنى الهيئة العامة للضرائب في ساحة الخلاني

# الرافدين يطلق رواتب الرعاية ويوجّه بتخفيض فوائد القروض

**بغداد - الزمان**

أعلن مصرف الرافدين عن توزيع رواتب المشمولين ضمن شبكة الحماية الاجتماعية في عموم العراق لشهر تشرين الثاني الجاري.

وقال المكتب الإعلامي للمصرف في بيان تلقته (الزمان) امس ، انه (تم توزيع رواتب الحماية الاجتماعية للرجال والنساء , والية الصرف تمت عن طريق أدوات الدفع الالكتروني وبإمكان أي مواطن مشمول بالراتب استلام راتبه من شبكة فروعنا المنتشرة في بغداد والمحافظات او من مكاتب الصرف الخاصة), وفي شأن متصل ,كشف المصرف عن توجه لتخفيض الفوائد في جميع السلف والقروض الممنوحة للمواطنين والموظفين بعد موافقة الجهات المعنية , مؤكدا ان اطلاق السلف والقروض للمواطنين سيتم بعد توزيع رواتب الموظفين.

فيما اكد مصرف الرشيد الغاء شرط الكفيل في منح قروض الترميم للموظفين الموطنة رواتبهم لدى المصرف. وقال المكتب الاعلامي للمصرف في بيان تلقته (الزمان) امس ان (التعليمات تضمنت شمول الموظفين الموطنة رواتبهم لدى المصرف بقرض الترميم البالغ 40 مليون دينار بدون كفيل مع ابقاء شرط رهن العقار المراد ترميمه) ,لافتا الى ان (القرض يمنح للموظف غير الموطن راتبه بشرط الكفيل ورهن العقار).

في غضون ذلك ,عقدت لجنة العمل النيابية في مجلس النواب اجتماعاً لمناقشة مسودة مشروع تعديل قانون التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال بحضور مدير عام دائرة التقاعد والضمان الاجتماعي للعمال والممثل القانوني للدائرة. وقالت عضو اللجنة النائبة عن انسجام الغراوي انه (تمت مناقشة أهم الفقرات التي تناولتها المسودة من قبل الضمان الصحي وضمان الأمومة والضمان الاختياري للقطاع غير المنظم من العاملين لحسابهم الشخصي وعدد آخر من الفقرات) ,واضافت ان (مشروع تعديل قانون الضمان ينطوي على مزايا عديدة تلبي الطموح وتحفظ حقوق أرباب العمل والعمال).

## حراك سياسي للتوافق على تمرير قانون المحكمة الاتحادية

# صالح : ضمان نزاهة الإنتخابات يمنع التزوير ويبعد التأثير على إرادة الناخبين

**بغداد - الزمان**

استقبل رئيس الجمهورية برهم صالح وفد كتلة النصر النيابية وناقشا المستجدات السياسية والأمنية والاقتصادية في البلاد، وأهمية توحيد المواقف في مواجهة التحديات.

وذكر بيان تلقت (الزمان) نسخة منه امس ، انه (جرى خلال اللقاء، بحث المستجدات السياسية والأمنية والاقتصادية في البلاد، وأهمية توحيد المواقف في مواجهة التحديات، وبذل الجهود من أجل تلبية حاجات المواطنين وتحقيق الأمن لهم وتعزيز سلطة الدولة في فرض القانون وترسيخ سيادتها، ومواصلة الجهود في مكافحة الإرهاب ومنع الأفعال الخارجة عن القانون)، وشدد صالح على (أهمية الانتخابات المقبلة، كونها وسيلة للتعبير عن تطلعات الشعب، وضرورة توفير مستلزمات العملية الانتخابية كافة، وفق معايير صارمة في ضمان نزاهتها ومنع التزوير والتلاعب، أو التأثيرات والضغوط على خيارات الناخبين، من أجل أن تكون مخرجات العملية الانتخابية معبّرة عن خيارات المواطنين في اختيار ممثليهم في مجلس النواب).

وناقش رئيس مجلس النواب محمد الحلبوسي مع الهيئة السياسية في التيار الصدري ووفد من كتلة النصر ,موضوعي الانتخابات المبكرة وازمة الرواتب.

وقال مكتب الحلبوسي في بيان تلقته (الزمان) امس إن (الحلبوسي التقى رئيس الهيئة السياسية للتيار الصدري نصار الربيعي، وعددا من أعضاء الهيئة، لبحث الأوضاع السياسية والاقتصادية في البلاد) ,واضاف انه (جرى خلال اللقاء بحث الانتخابات المبكرة بعد أن استكمل المجلس التصويت على الدوائر المتعددة، وإتمام قانون الانتخابات ، وكذلك ضرورة المضي بإكمال التشريعات اللازمة، ومنها قانون المحكمة الاتحادية العليا كونها من الركائز الأساسية للنظام السياسي) ,وتابع البيان أن (اللقاء تطرق الى أزمة الرواتب، واستعداد مجلس النواب لتسهيل مهمة الحكومة بما يؤمّن توفير السيولة المالية، ويسهم في تخطي الأزمة المالية والاقتصادية).

كما ناقش الحلبوسي مع وفد من كتلة النصر النيابية ,سبل إكمال القوانين اللازمة، للمضي بإجراء انتخابات حرة ونزيهة.

وذكر البيان ، إن (رئيس البرلمان ووفدا من كتلة النصر النيابية ناقشا الدور التشريعي والرقابي لمجلس النواب، وأهم التحديات التي تواجه البلاد، التي تتطلب سنّ عدد من القوانين خلال المدة المقبلة), مشيًرا الى ان (المجتمعين اكدوا أهمية تنسيق المواقف بين القوى السياسية، ودعم رئاسة مجلس النواب من أجل إكمال القوانين اللازمة، للمضي بإجراء انتخابات حرة ونزيهة). ووصف عضو تحالف القوى العراقية الموقف السني بالمشتت، فيما راى ان اقالة رئيس مجلس النواب من منصبه يعود لاجماع البرلمان وليس للجبهة.

**مصالح سياسية**

وقال عضو التحالف محمد الكربولي ان (السياسة عالم متغير ومتجدد مرتبط بالمصالح السياسية بالتالي ليس غريباً ان يكون هناك انشطارات في الكتل وفق طموحات كل سياسي) ,واضاف (اقالة رئيس مجلس النواب مرتبط بالفضاء الوطني للكتل البرلمانية الاخرى ويعود لاجماع البرلمان ويبقى الخيار لاغلبية التصويت وليس لتشكيل الجبهة).

وتابع ان (الحلبوسي لديه اسلوبه بادارة البرلمان ورايه ونظرته لكن لا يمنع هذا من مشاورة القادة ممن يمثلون نينوى والانبار وصلاح الدين والاتفاق على موقف موحد لتمثيل المكون).

واكد النائب السابق طلال حسين الزوبعي سعي نواب لاعادة منصب رئيس البرلمان للموصليين. وذكر الزوبعي في تصريح امس انه (لا يوجد قاسم مشترك بين الكتل ليجمعهم على اتفاق ولاسيما ان تجربتهم السياسية في المعارضة كانت فقيرة، وما يجمعهم سوى المصالح الشخصية التي بدات تطغى في الاونة الاخيرة على المشهد السياسي).


**لقاء:** رئيس الجمهورية برهم صالح خلال لقائه وفد كتلة النصر

نبض القلم

## تعرفها من تعليمها ..

تعرف مستوى أي بلاد في العالم من مستوى التعليم فيها .. فهو عنوان التطور وسبيل الرقي .. هكذا تقول تجارب دول كثيرة استطاعت من خلال جودة التعليم ان تصل الى ما وصلت اليه من تقدم .

عدت الى هذا الموضوع مرة أخرى بعد أن تناولته مرات في ( الزمان ) في مقالات سابقة .. والجديد هو اقرار قانون أسس معادلة الشهادات من قبل مجلس النواب ورفضه من قبل الاكاديميين والمؤسسات التعليمية والبحثية والشخصيات العامة ..

– الشهادة العليا في كل الاختصاصات لا تعني شيئا للبلاد إن لم تكن إضافة نوعية في تطورها وخدمة مواطنها ..

إن لم تكن الشهادة كذلك فهي ليست أكثر من ( وثيقة ) لاجتياز مرحلة دراسية في تسلسل مراحل التعليم المعروفة ، تترتب عليها زيادة مالية ، واعتبارات معنوية للشخص وزينة في البيت أو المكتب الذي تعلق عليه .. بعبارة أخرى ( شكل وديكور) بدون مضمون ..

فاين نحن اليوم من هذه الحقيقة في كل مراحل التعليم وليس العليا فقط ؟ وهل يحقق قانون معادلة الشهادات هذه القاعدة العلمية التي تعتمدها الدول المتطورة في التعليم العالي أم صدر لتحقيق مصالح ( فئة معينة ) هي الطبقة السياسية .. لها مصالحها الخاصة في إقرار القانون ليكون على مقاسها ، وليس على وفق مقتضيات المصلحة العامة والمعايير الوطنية والعالمية في الرصانة العلمية وحاجة البلاد ودور الشهادة في إشباع تلك الحاجة ..

الشهادة بكل مراحلها بدءا من الابتدائية تدخل ضمن فلسفة الدولة في صناعة الانسان .. فهل تناسب الشهادة مرحلتها ومهمتها مثلا ؟ ..

– ذلك هو جوهر التعليم واساس الفلسفة فيه ..

يبدو من خلال مستوى التربية والتعليم عموما أن التعليم بدون فلسفة ولا موازنة مالية خاصة له وأن الدولة قد تخلت عن مهمتها الاساسية في صناعة الانسان وجعلها سلعة يدخل فيها الربح والخسارة وظروف البلد العامة ومنها التقشف ، وتجارة عندما ارتضت أن يكون لها شريك في هذه المهمة ، وهي المدارس والجامعات الاهلية وهذه مؤسسات ربحية من حقها أن تربح ما دامت تستثمر اموالها في هذا الجانب وتتعامل مع الطالب كزبون وليس كمواطن ، كما هي الدولة ومؤسساتها في تعاملها معه..

عندما تاخذ الجامعات الاهلية في الولايات المتحدة مثلا وقس عليها غيرها ممن تتبع الاسس نفسها تجدها تستقطب أفضل الطلبة وتضع شروطا للمفاضلة في القبول لانها تقبل عددا محدودا لا تتجاوزه تحت كل الظروف ومنها جامعة هارفرد الامريكية على سبيل المثال ..

فهل تتبع الجامعات الاهلية في العراق المعايير نفسها – مع وجود استثناءات طبعا – أم يتقدم اليها من لم يؤهله معدله للقبول في الكليات الرسمية او من المتمكنين ماديا والحصول على شهادة لما توفره من جانب معنوي واعتباري ووجاهة في المجتمع والمؤسسة ..

الفقر العام ومستوى المعيشة كان له دوره السلبي في التعليم وخلق طبقية خطيرة في التعليم ، فقد اصبحت المدارس ( غريبة ) على فئة معينة من الفقراء ، لانهم انصرفوا للعمل وهم في سن الطفولة ..

والتعليم الاهلي ساهم ايضا في هذه تعزيز هذه الطبقية الغريبة ، لانه لم يكن متاحا امام الجميع بل أمام الميسورين فقط ومغلقا امام الفقراء وهذا خلق تفاوتا علميا واجتماعيا ونفسيا وطبقيا ينشأ مع الانسان منذ طفولته ويمتد معه ، وقسم الطلاب الى فئتين حتى داخل المدارس الحكومية نفسها فهي الاخرى لم تسلم من التمايز الاجتماعي والطبقي بين الطلاب أيضا بسبب تراجع مستوى التعليم مما أدى الى بروز ظاهرة جديدة ، تسمى الدروس الخصوصية وهي ظاهرة لم يعرفها العراق من قبل ، وتتطلب مبالغ فوق طاقة عائلة الطالب الفقير ، أو يدفعها على حساب حاجات أساسية للاسرة ..

التعليم – بجانبيه الرسمي والاهلي – صناعة راقية اذا ما توفرت شروطه العلمية الصحيحة تُعد اساس الصناعات كلها والتطور، واصبحت من علامات تقدم الدول ، وميزة هذه الصناعة أن استثمارها في الانسان ..

فاليابان مثلا استطاعت من خلال بناء الانسان في التعليم أن تتصدر العالم بالتكنلوجيا والاتصالات وتحصل منها على اضعاف ثروة البترول ويكون ربح شخص واحد ، أو شركة واحدة في الاتصالات على سبيل المثال أكثر من عائد عدة دول بترولية مجتمعة ( ( فشركة سامسونج مثلا ربحت في عام واحد 327 ملياردولار ... فيما يبلغ ربح ( بل غيتس ) مؤسس شركة ما يكروسوفت 226 دولارا في الثانية ... ولك أن تقدر عدد السنوات التي تحتاجها دول بترولية عملاقة في الانتاج لجمع هذا المبلغ الكبير!!) ..

أليس من حق المواطن أن يستحضر هذه التجارب عندما يرى حال التعليم في بلاده ، وانقطاع الكهرباء ساعات طويلة في اليوم عن منزله .. فكيف يحلم بصناعة متطورة تحتاج اضعاف ما تحتاجه المنازل من الطاقة ..

أليس من حق المواطن أن يستحضر هذه التجارب عندما يرى حال التعليم في بلاده ، وانقطاع الكهرباء ساعات طويلة في اليوم عن منزله .. فكيف يحلم بصناعة متطورة تحتاج اضعاف ما تحتاجه المنازل من الطاقة ..

موريشيوس دولة افريقية صغيرة ، لا تملك موارد طبيعية كثيرة لكنها استطاعت أن تبني تجربة فريدة في بناء الانسان من خلال التعليم والتعامل معه على اساس انه مهمة وخدمة وليس سلعة او تجارة ، ولذلك تنفق على التعليم نحو 13بالمائة من دخلها القومي ..

موريشيوس جعلت التعليم مجانيا والزاميا الى نهاية المرحلة الجامعية مع تامين مستلزمات نقل الطالب من بيته الى مدرسته ، وهكذا تعاملت مع الرعاية الصحة ايضا فهي مجانية بما في ذلك عمليات القلب باهظة التكاليف..

التعليم يرتقي بالبلاد الى ما تتمناه من موقع في التطور والعلم والخدمات التي تناسب الانسان .. وهذه المهمة لخصها استاذ جامعي في موريشيوس في رسالة الى طلابه في مرحلة الدكتوراه والماجستير والبكالوريوس وضعها على مدخل الكلية تقول :

– تدمير أي أمة لا يحتاج الى قنابل نووية أو صواريخ بعيدة المدى ، بل يحتاج الى تخفيض نوعية التعليم والسماح للطلبة بالغش ..

فيموت المريض على يد طبيب نجح بالغش
وتنهار البيوت على يد مهندس نجح بالغش
ونخسر الاموال على يد محاسب نجح بالغش
ويموت الدين على يد شيخ نجح بالغش
ويضيع العدل على يد قاضي نجح بالغش
ويتفشى الجهل في عقول الابناء على يد معلم نجح بالغش ..

وشتان بين تجربة يكون استثمارها الاول في الانسان ، وتجعل (التنمية بما فيها البشرية ) عنوانها الأبرز، وثقافة عامة للبلاد ، وأخرى يكون الفساد ثقافة في بلادها ..

سؤال يتردد كثيرا واجابته معروفة .. أين موقعنا بين التجارب التعليمية بعد أن أصبح ( الدوران ) الاول والثاني لا يكفيان للطالب للنجاح ( الفاشل ) ، فاضنا لهما دورا ثالثا ، و( تفاضلا ) بين الطلاب لا يمت الى التعليم بصلة...؟! ..

وهل اضافت الشهادات للبلاد شيئا يناسب ما صرف عليها ؟

– الواقع يجيب ..

□□□

**قصة قصيرة عن بناء الانسان**

من جميل ما قرأت قصة قصيرة عن بناء الانسان نشرها الكاتب البرازيلي ( باولو كويلو ) وتناولها عدد من المواقع الالكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي مؤخرا ..يقول فيها (( كان الأب يحاول أن يقرأ الجريدة ، ولكن إبنه الصغير لم يكف عن مضايقته .. وحين تعب الأب من إبنه قام بقطع ورقة من الصحيفة ، كانت تحوي على خريطة العالم ومزقها الى قطع صغيرة وقدمها الى إبنه ، وطلب منه إعادة تجميع الخريطة ، ثم عاد لقراءة صحيفته .. ظانا أن الطفل سيبقى مشغولا بقية اليوم ... إلا أنه لم تمر خمس عشرة دقيقة حتى عاد الابن اليه وقد أعاد ترتيب الخريطة ! فتساءل الاب مذهولا : ( هل كانت أمك تعلمك الجغرافيا ؟! رد الطفل قائلا : ( لا .. لكن كانت هناك صورة لانسان على الوجه الأخر من الورقة ، وعندما أعدت بناء الانسان أعدت بناء العالم ) ...

( كانت عبارة عفوية ، ولكنها كانت جميلة ، وذات معنى عميق عندما أعدت بناء الانسان .. أعدت بناء العالم ) .. فالاهم .. بناء الانسان )) ...

□□□

**كلام مفيد :**

سألوا حكيما لماذا لا ترد على الذين يسيئون اليك .. أعاد السؤال عليهم بصيغة اخرى ..إذا رفسك حمار هل ترفسه ؟ واذا عضك كلب هل تعضه..؟؟



**طالب سعدون**

بغداد

# فاجعة آل حمندي

النفس بعدك كلمى ومهجتي محترقة وكيف أرثيك وأنت نفسي وقلبي حزين بفقدك ايها العزيز .؟

لقد قطفت يد المنون ليلة أمس ابن عمي وحبيبي عميد الأسرة الكريمة الوجيه التقي المؤمن ( **حيدر حمندي** ) بعد إصابته بالوباء الملعون " كورونا " فمن يبلسم جروحي و يخفف لواعج الحزن ويأسو جراح الألم ؟

والأشد من الحزن عليك . لا مجلس عزاء يقام وليس غير التأسي بالدعاء والفاتحة ولكلٍّ منا عزاؤه بالفجيعة لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وانا لله وانا اليه راجعون.

**عبد المنعم حمندي**

# تهنئة

نهنئ الزميلين الصحفيين **مصطفى عبد الكريم طالب** وعقيلته **زهراء خالد** بولادة طفلهما البكر (**يوسف**) متمنين للمولود الصحة والسلامة والحياة السعيدة.

**كمال مصطفى صالح**

# شركة المشاريع النفطية
# اعادة اعلان مناقصة

**العدد : م ٥٩٨٦/٧**

**التاريخ : ٢٠٢٠/١١/٢/**

**الموضوع : تجهيز رافعات شوكية (20 طن عدد اثنان، 15 طن عدد واحد، 10 طن عدد واحد و5 طن عدد واحد) لمشروع الحرم الكمركي**

**رقم الطلبية : SCOP/3/2019 rev.1**

يسر (شركة المشاريع النفطية) بدعوة مقدمي العطاءات المؤهلين ذوي الاختصاص والخبرة لتقديم عطاءاتهم (لتجهيز رافعات شوكية (٢٠ طن عدد اثنان، ١٥ طن عدد واحد، ١٠ طن عدد واحد و ٥ طن عدد واحد) لمشروع الحرم الكمركي) وتسليمها وتفريغها (CIP) في مخازن شركة المشاريع النفطية في الشعيبة –البصرة وعلى ان تكون المواد من المناشئ التالية ( USA, UK, Germany, Japan,Sweden, and Spain) علما ان الكلفة التخمينية للمناقصة تبلغ (1,249,000 $) مليون ومائتان وتسعة واربعون الف دولار امريكي) ممولة تمويلا تشغيليا، وبمدة تنفيذ (180) مائة وثمانون يوم تقويمي مع ملاحظة ومراعاة ما يأتي:

١- على مقدمي العطاء المؤهلين والراغبين في الحصول على معلومات اضافية الاتصال بشركة المشاريع النفطية/ قسم التوريدات والتعاقدات: scop@scop.oil.gov.iq // Pur.cus@scop.oil.gov.iq (من الاحد الى الخميس وخلال الدوام الرسمي من الساعة (٠٠ : ٩ ص) لغاية (٠٠ : ١٢ م) وكما موضحة بالتعليمات لمقدمي العطاءات.

٢- على المجهزين الراغبين والمؤهلين من ذوي الخبرة والاختصاص بالاشتراك في هذه المناقصة تقديم عطاءاتهم وفقا للشروط المطلوبة في الوثائق القياسية والاعلان **بموجب المعايير الاتية**:

أ- المواصفات الفنية الدقيقة التي تتضمن تحديد الخصائص الفنية للسلع والخدمات المتصلة بها.

ب- خدمات ما بعد البيع.

ج- عمل مماثل واحد منجز خلال مدة لا تتجاوز (١٠ سنوات) قبل الموعد النهائي لتقديم العطاء وبمبلغ يعادل (30 %) من الكلفة التخمينية للمناقصة، على ان يكون من طبيعة موضوع المناقصة الموصوفة في المتطلبات ومؤيدا من الجهات التعاقدية ذات الصلة.

د- يجب ان يقدم مقدم العطاء ما يثبت امتلاكه سيولة نقدية تبلغ (249,800 $ ) مائتان وتسعة واربعون الف وثمانمائة دولار امريكي) من مصرف معتمد.

ه- الحسابات الختامية التي تظهر تحقيق الارباح للسنتين الاخيرتين مدققة من قبل محاسب قانوني، يجوز تقديم الحسابات الختامية لاخر سنتين تسبق الازمة المالية لعام ٢٠١٤ .

و- مدة تنفيذ العقد بالايام التقويمية.

ز- يكون التجهيز مع التفريغ CIP واصل ومفرغ في الموقع.

ح- مواد احتياطية لمدة سنتين.

ط- مطابقة المناشئ للمواد المجهزة من قبل مقدم العطاء للمناشئ المطلوبة في المناقصة.

ي- – تلتزم الشركة الاجنبية المشتركة تقديم تعهد يقضي بعدم وجود مطالبة مالية غير محسومة اتجاه المؤسسات العراقية خلال (٣٠) ثلاثون يوما من تاريخ التبليغ بقرار الاحالة علما ان اجراء التسوية شرط الزامي لاصدار قرار الاحالة وبخلاف ذلك يتم استبعاد الشركة الاجنبية المشتركة بالمناقصة..

ك- في حالة وجود مطالبات لدى الشركة الاجنبية المشتركة في المناقصة تلتزم بتقديم تعهد بتسوية مرضية للطرفين (التسوية وفقا لاتفاقية نادي باريس او التسوية وفقا لقرار مجلس الوزراء رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٤ او شطب الدين كليا بحسب مقتضى الحال) لاية منازعات او مطالبات سابقة خلال (٣٠) ثلاثون يوما من تاريخ التبليغ بقرار الاحالة علما ان التسوية شرط الزامي لاصدار قرار الاحالة وبخلافه يتم استبعاد الشركة الاجنبية المشتركة.

ل- تتعهد الشركة الاجنبية بعدم اجراء اي مطالبة قضائية او ادارية على اي مديونية بحق المؤسسات العراقية بعد الاحالة مباشرة او غير مباشرة من خلال البيع او التنازل للغير عن جزء او كل الدين بصفة رضائية او قضائية بمعنى استمرار علاقة الشركة المتقدمة او المشتركة للعمل بالعراق بالمديونات المتنازل عنها او المباعة للغير، ويسعى المتقدم لبذل الجهود المطلوبة للمساهمة لتسوية تلك المطالبات.

٣- بامكان مقدمي العطاء المهتمين شراء وثائق العطاء بعد تقديم طلب تحريري الى العنوان المحدد في ورقة بيانات العطاء وبعد دفع قيمة البيع للوثائق البالغة (٣٥٠,٠٠٠) ثلاثمائة وخمسون الف دينار) نقدا وغير قابل للرد.

٤- يكون مكان بيع وثائق المناقصة (شركة المشاريع النفطية –قسم التوريدات والتعاقدات –الوزيرية/ خلف معهد التدريب النفطي من الاحد الى الخميس من الساعة (٠٠ : ٩ ص) لغاية (٠٠ : ١٢ م) .

٥- مكان تسليم العطاء (وزارة النفط - شركة المشاريع النفطية - لجنة استلام وفتح العطاءات- الطابق الاول/ الوزيرية/ خلف معهد التدريب النفطي).

يكون موعد غلق المناقصة وتسليم العطاءات بتاريخ (٢٠٢٠/١٢/١) حيث ان العطاءات المتاخرة سوف ترفض وسيتم الفتح بحضور مقدمي العطاءات او ممثليهم الراغبين بالحضور في العنوان التالي:-

شركة المشاريع النفطية/ الوزيرية/ خلف معهد التدريب النفطي/ بغداد - العراق

الجهة التي تستلم العطاء/ لجنة استلام وفتح العطاءات الاستيرادية

- التقديم بالبريد الالكتروني غير مسموح.

٦- يتم دعوة مقدمي العطاءات المخولين بحضور مؤتمر ما قبل تقديم العطاء للتوضيح والاجابة على الاستفسارات ويكون تاريخ الانعقاد قبل اسبوع من تاريخ الغلق وعلى مقدمي العطاء تقديم استفساراتهم تحريريا قبل ثلاثة ايام من موعد انعقاد المؤتمر.

الوقت : الساعة (٠٠ : ٩ ص) لغاية (٠٠ : ١٢ م)

التاريخ: / / ٢٠٢٠

المكان: يحدد لاحقا

٧- تكون العطاءات المقدمة نافذة لمدة (١٢٠) مائة وعشرون يوم من تاريخ الغلق المحدد.

٨- يلتزم مقدم العطاء بارفاق **المستمسكات التالية** مع عطاءه المقدم:-

أ- هوية غرفة التجارة (نافذة) عقد تأسيس الشركة ومحضر التأسيس والنظام الداخلي وشهادة تأسيس الشركة العراقية مصدقة من مسجل الشركات في وزارة التجارة.

ب- المستمسكات الثبوتية للمدير المفوض (شهادة الجنسية، هوية الاحوال المدنية، بطاقة السكن، تأييد السكن مصدق اصوليا، عقد ايجار او الطابو للدلالة على العنوان) للشركات العراقية.

ج- شهادة تسجيل الشركة الرئيسية وعنوان مركز عملها الفعلي اذا كانت الشركة المقدمة للعطاء فرع في العراق (مكتب اقليمي).

د- تقديم كتاب عدم ممانعة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذ ومعنون الى شركة المشاريع النفطية.

ه- تلتزم الشركة العراقية مقدمة العطاء بتقديم كتاب من دائرة الضمان الاجتماعي يثبت اشتراكها بالضمان الاجتماعي للعمال.

و- شهادة تأسيس الشركة الاجنبية من غرفة التجارة او الصناعة في بلد تأسيس الشركة ومصدقة من السفارة العراقية في ذلك البلد ودائرة التصديقات في وزارة الخارجية في العراق اذا كان مقدم العطاء اجنبيا.

ح- يجب ان يكون المناقص من المصنعين او احد وكلائه المخولين رسميا بموجب وثائق مصدقة.

ز- وثائق الخبرة السابقة والكفاءة مؤيدة من الجهات التعاقدية المعنية.

ط- كافة الوثائق المطلوبة لغرض معايير التأهيل.

ك- تخويل من الشركة لممثلها عند الشراء.

ل- وصل شراء وثائق المناقصة الاصلي.

**الملاحظات :-**

يتم تقديم العطاء في خمسة اظرف مغلقة ومختومة بختم رسمي وبشمع سري:

الاول- يحتوي على المستمسكات المطلوبة اعلاه.

الثاني- يحتوي على العرض الفني + الجدول الزمني.

الثالث- يحتوي على العرض التجاري الغير مسعر - ملاحظات المناقص مثبتة على صيغة مسودة العقد

الرابع- يحتوي على العرض التجاري المسعر - ملاحظات المناقص مثبتة على صيغة مسودة العقد

الخامس- يحتوي على التأمينات الاولية والبالغة (38.000 $) ثمانية وثلاثون الف دولار امريكي) (ويجب ان تكون بشكل خطاب ضمان او سفتجة او صك مصدق صادر من مصرف عراقي معتمد على ان تكون نافذة لمدة (١٢٠) يوم ويوضع في ظرف منفصل مغلق مسجل عليه رقم الطلبية واسم الشركة.).

توضع الاظرف في ظرف واحد وتكون مغلقة ومختومة بختم رسمي وبشمع سري ويكتب على الظرف الخارجي والداخلي ما يلي:

أ - اسم وعنوان مقدم العطاء.

ب- عنوان مقدم العطاء وفقا للفقرة ٢٤ - ١ من تعليمات لمقدمي العطاء

ج- اسم المناقصة ورقمها كما هو مشار اليه في الفقرة الفرعية ١-١ من تعليمات لمقدمي العطاء واي اشارات اخرى مذكورة في بيانات العقد.

د- تاريخ الغلق.

هـ - بيان محتوى الظرف الداخلي (عرض فني ,عرض تجاري مسعر ,عرض تجاري غير مسعر ,الوثائق المطلوبة ,التأمينات الاولية).

٩- الشركة غير ملزمة بقبول اوطأ العطاءات.

١٠- يتحمل من ترسو عليه المناقصة اجور النشر والاعلان لاخر اعلان عن المناقصة ويتم تسديدها قبل توقيع العقد.

١١- تهمل العطاءات الغير مستوفية للمستمسكات المطلوبة ويتم استبعاد العطاء غير مستوفي لما تتطلبه الوثيقة القياسية بكافة اقسامها، يجب ان تتوافق جميع العطاءات المقدمة مع شروط المناقصة القانونية والتقنية والمالية والا فانها تستبعد لانها غير متوافقة.

١٢- يتم تدوين العنوان الكامل لمقدم العطاء واسم الشخص المسؤول عن متابعة الاستفسارات وتثبيت الموقع والبريد الالكتروني وعليه اشعار الطرف الاول باي تغيير يطرأ على العنوان خلال (٧) ايام من تاريخ حصول التغيير.

١٣- لجهة التعاقد الغاء المناقصة قبل صدور كتاب الاحالة بناء على اسباب مبررة دون تعويض مقدمي العطاءات ويعاد ثمن شراء وثائق المناقصة فقط للمناقصين وكذلك يتم اعادة ثمن شراء وثائق المناقصات الى المناقصين في الحالتين الاتيتين:

- الغاء المناقصة وتغيير اسلوب التنفيذ الى الدعوة المباشرة او العطاء الاحتكاري عند توفر شروط اللجوء الى تطبيق هذين الاسلوبين.
- عند الغاء المناقصة للسنة السابقة والاعلان عنها مجددا وبتسلسل جديد للعام اللاحق.

١٤- يتم مصادرة التأمينات الاولية لصالح SCOP ويتم اتخاذ الاجراءات القانونية ضد مقدم/ مقدمي العطاء في الحالات الاتية:

- اذ رفض مقدم العطاء الفائز توقيع العقد بعد تبليغه بقرار الاحالة.
- اذا قرر مقدم العطاء سحب عطائه خلال فترة نفاذية العطاء وبعد تاريخ غلق تقديم العطاءات.
- اذا رفض مقدم العطاء تصحيح حساباته الخاطئة والتي من الممكن ان تؤثر على قرار الاحالة.

١٥- لا يجوز لمقدم العطاء شطب او حك اي بند من بنود وثائق المناقصة او اجراء اي تعديل عليها.

١٦- يعول على السعر المدون كتابة في حالة اختلافه مع السعر المدون رقما كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة.

١٧- اذا وردت فقرة او فقرات لم يدون سعر ازائها في العطاء المقدم ففي هذه الحالة تعد كلفة تلك الفقرة او الفقرات وبحدود الكميات المدونة ازائها مشمولة بالسعر الاجمالي للعطاء.

١٨- يمكن الرجوع الى موقع الشركة او الوزارة على الانترنت.

Web site: http://www.scop.gov.iq
E- mail:scop@scop.Oil,gov.iq
E- mail:Pur.cus@scop.Oil,gov.iq

**مدير عام**
**شركة المشاريع النفطية**
**محمود عباس علي**

## Tender`s Re-Announcement

**Ref.:** 5986/ر م
**Date:** 2/11/2020
**Sub.: Supply of two 20-Ton Diesel Forklifts, One 15-Ton Diesel Forklift, One 10-Ton Diesel Forklift, One 5-Ton Diesel Forklift for Bonded Area Project**
**Requisition No.: SCOP/3/2019 rev.1**

SCOP is pleased to invite the competent and experienced bidders to submit their bids to **(Supply of two 20-Ton Diesel Forklifts, One 15-Ton Diesel Forklift, One 10-Ton Diesel Forklift, One 5-Ton Diesel Forklift for Bonded Area Project)** / CIP ( unloaded ) at SCOP`s stores at Shuaiba-Basra. The country of origin of the materials shall be **(USA, UK, Germany, Japan, Sweden and Spain)**, it is a project of operational-financing and the estimated cost is **(1,249,000 $) (one million two hundred forty nine thousands US Dollar)** and time for completion of delivery is **(180) one hundred eighty calendar days**, as mentioned in the tender documents; regarding the following:

1. The qualified bidders who desire to obtain additional information shall contact SCOP/ Procurement and contracting department **(scop@scop.oil.gov.iq, pur.cus@scop.oil.gov.iq)** from Sunday to Thursday, 9 am – 12 pm as in the instructions of the bidders.
2. Interested and qualified bidders with expertise and competence to participate in this tender shall submit their bids in accordance with the following required conditions:
   a- The precise/particular technical specifications that include identification/selection of the technical characteristics of the goods and related services.
   b- After sale services.
   c- One completed similar work performed within a period of not more than **10 years** before the deadline for the bidding submission and equal to **(30%)** of the tender`s estimated cost, it should be of the nature of the subject matter of the tender described in the requirements and supported by the relevant contractual parties.
   d- Duration of implementation by Calendar days.
   e- Bidder shall submit a proof/confirmation of cash flow of **(249,800 $) (two hundred forty nine thousands and eight hundred US Dollar)** from a recognized bank.
   f- The final accounts statement demonstrating the profits for the last two years audited by a chartered accountant, Final accounts may be submitted for the last two years prior to the financial crisis of the year 2014.
   g- Spare parts for two years.
   h- Supply and delivery of materials to the site (CIP) (unloaded).
   i- Compliance with the country of origin mentioned in the tender as in the technical part.
   j- The foreign bidding company shall within 30 days from the date of the awarding decision notification present a commitment that it has no unsettled financial claims against the Iraqi associations regarding that the settlement is a condition to issue the awarding decision. Otherwise, the foreign bidding company shall be excluded.
   k- In the event there were claims for the bidding company, it shall present a commitment of amicable settlement for both parties (settlement shall be as provided in Paris Club agreement or the cabinet resolution NO.28, 2014, or the debt shall be cancelled totally as required) of any previous disputes or claims within 30 days from the date of notification of rewarding. Regarding that the settlement is a condition to issue the awarding decision. Otherwise, the foreign bidding company shall be excluded.
   l- The foreign company shall not file any legal or administrative claim for debts against the Iraqi associations after the awarding, directly or indirectly, through selling or assigning the debts partially or wholly to other companies, amicably or judicially, in other words the bidding company shall consume working in Iraq through assigning or sold debts to others. The bidder shall seek to settle these claims.
3. Interested bidders can buy the tender documents after submitting written request addressed to the specified authority in the tender sheet and paying for the documents against non-refundable amount an amount of (350,000) ID (Three hundred fifty thousand) Iraqi Dinar.
4. The place of getting the tender documents is (Oil Projects Company – Al-Wazirih– Procurement & contracting Dep. From Sunday to Thursday and from 9 am. To 12 pm).
5. The bids shall be delivered to the following address :Baghdad/ Ministry of Oil /SCOP / Al-Wazirih /1st floor/The committee of receiving and opening bids on / / 2020, The closing date shall be on **1/12/2020**, late bids shall be rejected, The opening shall be in the presence of bidders or their representatives wishing to attend at the following address:
   Baghdad/ Ministry of Oil /SCOP / Al-Wazirih
   The party that shall receive the tender / Committee of receipt and opening the bids.
   Electronic bidding is rejected.
6. The authorized representatives of the bidders shall be invited to attend a meeting prior to submitting the bids to clarify and answer some enquiries. The date of the meeting shall be a week prior to the closing date. The bidders shall submit their written enquiries three days prior to the meeting date.
   The time: - from 9 am. To 12 pm
   The date: / /2020
   The place: (later)
7. The validity of the bid shall be (120) one hundred and twenty days from the date of the closing date.
8. The bidder is committed to attach the following required documents to his bid:
   a. Identification card of the chamber of commerce (valid), contract of corporation, corporation minutes, company internal system and Iraqi company incorporation certificate authenticated by the companies register in the Ministry of Trade.
   b. Authenticity documents of the general manager (nationality certificate, identification card, residence legal confirmation or Lease contract of the dwelling with a description of the address) for Iraqi companies.
   c. Registration certificate of the main company and the address of its actual location if the foreign company have a branch in Iraq (Regional Office).
   d. Iraqi bidder is committed to submit a valid non-rejection letter issued by the General commission of taxes in favor of SCOP.
   e. Iraqi bidder is committed to submit a Letter of acquittance from the Retirement and Social Insurance Department in the Ministry of Labor and Social Affairs confirming that the employees are covered by social insurance.
   f. An incorporation certificate of the foreign company issued by commerce or industry chamber in the country of incorporation, endorsed in the Iraqi embassy in that country and in the Endorsement department in the Ministry of the foreign Affairs in Iraq.
   g. Bidder shall be the manufacturer or one of its authorized agents as provided by official endorsed documents.
   h. Previous experience and qualification documents confirmed by the related contractual entities.
   i. All documents required for qualification criteria.
   j. An authorization by the company for its representative at purchasing.
   k. The original tender purchasing receipt.

   **Notes:**
   – The bids shall be submitted in four wax confidential sealed envelopes, which shall include:
   **First:** the above mentioned documents
   **Second:** technical offer + time schedule
   **Third:** the un-priced commercial offer.
   -The bidder`s notes on the contract draft.
   **Forth:** the priced commercial offer
   -The bidder`s notes on the contract draft.
   **Fifth** : the bid bond of **(38,000 $ thirty eight thousands US dollar)** and it shall be in the form of guarantee or saftaja or certified cheque issued from a recognized Iraqi bank, the said form shall be valid for (120 days) and to be submitted in a separate envelop and the name of the company and the number of the bid fixed.
   Such envelops shall be packed in one envelop, confidentially waxed and stamped, the following to be fixed on the inner and outer envelopes:
   a) The name and address of the bidder.
   b) The address of the bidder according to item, (1-24 of the instructions to bidders).
   c) The name of the tender, its number as referred to in the item 1.1 of the bidder instructions and any other references in the contracts data.
   d) The date of closing.
   e) Statement of the inner envelop contents (technical offer, priced commercial offer, un-priced commercial offer, required documents and the preliminary deposits).
9. The company is not obliged to accept the lowest price.
10. The awarded bidder shall bear the fees of Announcement and publishing of the last announcement to be paid before signing the contract.
11. All incompatible tenders with the required documents shall be neglected. All incompatible tenders with the requirements of the standard documents in details shall be excluded. All submitted tenders shall comply with the qualifications and legal, technical, and financial conditions of the tender. Otherwise, they shall be excluded as they are incompatible.
12. The tenderer full address and the name of the representative who shall be responsible for the enquiries, the web, and the email. Accordingly, the company shall be notified with any changes that may occur in the address within at least 7 days from the change.
13. Company is to cancel the tender before issuing the awarding decision notification based on justified reasons without compensating the bidders and the purchase price of tender documents is only recharged to the tenderers as well as the purchase price of tender documents is repaid to the tenderers in the following two cases:
   - Cancellation of the tender and change the execution method to direct invitation or monopoly bidding when conditions for applying these methods are available.
   - When tender is cancelled for previous year and announced again in a new sequence for the subsequent year.
14. Bid bond(s) shall be forfeited in favor of SCOP and legal actions shall be taken against bidder(s) in the following cases:
   - If the winning bidder rejects to sign the contract after awarding decision.
   - If the bidder decides to withhold his bid within the bid validity period and after bidding closing date.
   - If the bidder rejects to correct his bid mistaken calculation(s), which may affect the awarding decision.
15. Bidders are not allowed to delete, write off or modify any clause of the tender documents.
16. Written price shall be adopted when there is a conflict between number and written prices.
17. In a submitted bid, the price of any unpriced item(s) shall be deemed in total bid price.
18. Contact with SCOP or the Ministry of Oil on internet shall be via the following :

**Website: http://www.scop.gov.iq**
**E-mail: scop@scop.oil.gov.iq ,**
**pur.cus@scop.oil.gov.iq**

31/10
**Director General**
**Oil Projects Company**
**Mahmood Abbas Ali**

Issue 6804 Thursday 5/11/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6804 الخميس 18 من ربيع الاول 1442 هـ 5 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2020م
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. UK

# عسر الديمقراطية عربياً



عبد الحسين شعبان
بيروت

"العربيّ يُعجب بماضيه وأسلافه، وهو في أشدّ الغفلة عن حاضره ومستقبله". هذا ما كتبه جمال الدين الأفغاني قبل قرن ونيّف من الزمان، فماذا يمكن أن نقول الآن والعديد من البلدان العربيّة تواجه تحدّيات مختلفة تعوق انتقالها إلى فضاء المشروعيّة القانونيّة والدستوريّة ومناخ الشرعيّة السياسيّة المقترنة برضا الناس والمنجز التنموي الذي يلبّي حاجاتهم الأساسيّة الماديّة والروحيّة.

خلال العقد الماضي شهدت العديد من البلدان العربيّة أحداثًا كبرى وضعت نُظمها السياسيّة في موقف حرِج للغاية، فترنّح بعضها بين التشبّث بالبقاء وبين الانتقال والتغيير، خصوصًا وأنّه لم يكن هناك حامل اجتماعي جاهز ولا وجود لبرنامج سياسي متّفق عليه للتطبيق لمرحلة الانتقال، وكلّ ما حصل هو إنهاء شكل من الاستبداد، لكن ثمّة أنواع جديدة منه بدأت تتصادم مع تطلّعات الناس للتغيير الجذري، فالثورة ليست شعارات وأحلامًا ورديّة وتمنيّات، وإنّما هي "حفرٌ في العُمق وليس نقرًا في السطح" على حدّ تعبير المفكّر السوري ياسين الحافظ.

مع بدايات ما يُسمّى بـ"الربيع العربي" تدفّقت بعض المصطلحات إلى ساحة العمل السياسي مثل "التحوّل الديمقراطي" و"مرحلة الانتقال إلى الديمقراطية"، و"التغيير الديمقراطي" لدرجة فاض بها المشهد حدّ الطّوَفان، وعلى الرغم من أنها لا تزال متداولة وسارية، إلّا أنّ بريقها بدأ يخفت بالتدرّج، فصخرة الواقع كانت صلدة جدًّا، فليس مجرّد الإطاحة بالأنظمة الفرديّة أو التسلّطيّة أو الاستبدادية سيفتح الباب أوتوماتيكيًّا أمام التطوّر الديمقراطي، فثمّة عقبات وعراقيل جمّة حالت وتحول دون إنجاز أو استكمال عملية التغيير المنشودة؛ منها أنّ القوى المخلوعة ما تزال قويّة ومؤثّرة لدرجة يمكنها إعاقة عمليّة التغيير؛ كما أنّ المحيط الذي يتم التحرّك فيه لم يكن مؤهّلًا لاستيعاب عمليّة التغيير، داخليًّا أو خارجيًّا، إقليميًّا ودوليًّا، بسبب استقطابات دينيّة وصراعات طائفيّة ومذهبيّة وإثنيّة، فضلًا عن علاقات عشائريّة وعادات وتقاليد ثقيلة وبالية تحول دون ذلك، وبعد ذلك فالانتقال الديمقراطي يحتاج إلى بيئة ديمقراطية وتُربة خصبة لبذر بذورها، ووعي ديمقراطي وثقافة أوّلية ديمقراطية، وهذا يحتاج الى إعادة النظر بأنظمة التعليم والمناهج الدراسيّة، للقضاء على الأُميّة والتخلّف، وهو غير المناخ والبيئة التي شهدت تحوّلًا سريعًا نحو الديمقراطية كما حصل في أوروبا الشرقية.

وهكذا ظلّت صورة الديمقراطيّة ضبابيّة، ولاسيّما حين يتمّ اختزالها بإجراء الانتخابات أو بعض هوامش حرّية التعبير أو غيرها، حتى أنّ القوى الراغبة في التغيير واجهت خلافات حادّة عند أوّل منعطف يصادفها، يتعلّق بعضها بالدستور وصياغاته، ولا سيّما علاقة الدّين بالدولة، حيث لعبت حركات الإسلام السياسي دورًا مؤثّرًا في فرض رؤيتها المحافظة بخصوص عدد من القضايا منها قضايا الحرّيات وحقوق المرأة والموقف من التنوّع والتعدّديّة الثقافيّة الدّينيّة والإثنيّة وغيرها.

ولأنّ حركة الاحتجاج مفاجئة وعفويّة، ولم تتوفّر لها مستلزمات التغيير، فقد تصدّر المشهد على نحو سريع تيّار الإسلام السياسي الوحيد الذي كان الأكثر تنظيمًا وحضورًا، وتمكّن بشعارات عامّة وعاطفيّة وشعبويّة التأثير على صناديق الاقتراع والإمساك بالسلطة، كما حدث في تونس ومِصر وقبل ذلك في العراق بعد الاحتلال، وفاز في انتخابات المغرب وحاز على مواقع في الكويت، إضافة إلى الأردن، كما حاول أن يلعب دورًا مؤثّرًا في سوريا وليبيا واليمن إثر اندلاع حركات الاحتجاج والانقسامات الداخليّة.

لعلّ مستقبل التغيير الديمقراطي عربيًّا مرهون بمدى التمكّن من حل إشكاليّة الدولة والثقافة والوعي، إضافة إلى توازن القوى، وإذا كان روّاد النهضة العربيّة الأولى (أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين) أبدوا إعجابًا لبما حصل في الغرب من تطوّر في نظام الحكم وفلسفة القانون، فإنّهم أقدموا على ذلك من مقاربة إسلامية في الغالب، الأمر الذي يقتضي مقاربته من زاوية مدنيّة راهنيّة.

يقول محمد عبده "حين ذهبت إلى الغرب وجدتُ إسلامًا ولم أرَ مسلمين، ولمّا عدت إلى الشرق وجدت مسلمين ولم أجد إسلامًا". كتب ذلك في العام 1881 وقبله عاش في باريس رفاعة رافع الطهطاوي أربع سنوات من العام 1826– 1830 وكان شيخًا أزهريًا، فأدهشه ما رآه من تطوّر في فرنسا عزاه إلى نظامها السياسي والقانوني المنفتح على الحرّيات وموقع المرأة، إضافةً إلى نظام التعليم والتثقف بالعلوم، فدعا إلى إصلاح المعاهد الدينيّة على طريقة توماس هوبز الذي كان قد قال: "أيّ إصلاح مفتاحه بإصلاح الفكر الديني"، وحذا حذوهما أحمد أمين وعلي عبد الرازق وطه حسين وخير الدين التونسي وعبد القادر الجزائري وعبد الحميد بن باديس ومحمد حسين النائيني وشكيب ارسلان في تساؤله لماذا تقدم الغرب وتراجع المسلمون؟

الديمقراطيّة نتاج تطوّر تاريخي طويل الأمد، فما زالت بلادنا العربيّة تعاني صدمة الاستعمار وتأثيراتها مستمرّة في الوعي والثقافة، وما نحتاج إليه هو تهيئة البيئة المناسبة والبُنية التحتيّة من دستور وقوانين وقضاء وتعليم وفاعلين سياسيّين ومجتمع مدني في إطار مواطنة متكافئة تقوم على قاعدة الحرّية وأساسها المساواة والعدالة والشراكة، ومثل هذا يحتاج إلى تراكم تدرّجي طويل الأمد، وليس مجرّد تغيير نظام بنظام، لأنّ طريق الديمقراطية لا يأتي دفعة واحدة، بل هو شائكٌ وتدرّجيٌّ وعسير.

# الأدعياء ينتشرون كالدود

حسين الصدر
Husseinalsadr2011@yahoo.com

-1-

ما اكثر الادعياء في ساحاتنا العراقية :

هناك ادعياء العلم الذين نصبوا انفسهم مراجع دين وهم لا يحسنون إعراب جملة واحدة فضلاً عن الاحاطة بعلوم الاسلام ..

وهناك ادعياء الخبرة الاقتصادية وما نعانيه اليوم من ازمة مالية واقتصادية برزت بشكل جلي على يد رئيس الحكومة المستقيلة الذي كان يعرف بانه من الخبراء في الاقتصاد .

وهناك ادعياء البراعة الشعرية والأدبية وما هم في الحقيقة ممن يحسن من البراعات شيئا .

واما ادعياء القدرة على التحليل السياسي والقراءة السياسية الدقيقة للاوضاع الراهنة والمستقبلية فحدث ولا حرج ..

ولا تنس الذين تسللوا الى مختلف المواقع والمناصب الحساسة وهم لا يملكون ما يؤهلهم لتسنمها على الاطلاق، وكان من نتيجة ذلك توالي الاخفاقات في مختلف النواحي والمجالات ..

انّ الادعاء سهل المؤونة ، اي انه لا يحتاج الاّ الى المجازفة والمغامرة وقلة الاكتراث بالقيم والموازين، وهذه بضاعة المفلسين ..

-2-

ولا شيء أثقلُ على النفس منْ اجتراح تلك الادعاءات العريضة التي خلت من الصدق والحقيقة ...

ومن هنا وجدنا شاعراً كبيراً كالمرحوم السيد احمد الصافي النجفي يفرد في ديوانه (شرر) مقطوعةً خاصة اسماها ( الادعياء)

جاء فيها :

كثُر الادعياء في الارض حتى
فسدَ الذوقُ والهوى والهواءُ

فالفقاقيع في المياهِ نجومٌ
والعواءُ المُضْنِي لدينا غِناءُ

والكلامُ الهراء شعرٌ بديعٌ
ومجانين شعرِنا أُمراءُ

كيف سمَّوكُمُ لدينا ضلالاً
شعراءً هل ماتت الشُعراءُ ؟!

جاءكم مَنْ يطهر الجوَّ منكم
فتواروْا يا ايها الادعياء

( راجع غربة الروح ووهج الابداع للدكتور ابراهيم العاتي ) ص 192

-3-

ان مشكلتنا مع الادعياء قديمة جديدة ولكنها استفحلت اخيراً تزامنا مع استفحال الفساد المالي والاداري

وأوشكنا على الوصول الى حافة الهاوية .

-4-

ولن تقوم للعراق قائمة مالم يتم انقاذ البلاد والعباد منْ زُمَرِ الادعياء الذين انزلوا بنا افدح الخسائر، وعطلّوا مشاريع الاصلاح والتغيير .

# البحث بين الدولة واللادولة

جاسم مراد
هلسنكي

ثمة ضرورة للبحث ، وقراءة مامضى من سنوات الحكم ، بكل تجلياتها السلبية والايجابية ، وبين رؤى وتشوفات المواطن ، وفي المقدمة منه الفئات الشبابية التي حملت مشروعها التغييري وقدمت دونه المئات من الشهداء والجرحى ، وفي ظل تزاحم الانتكاسات المتتالية للدولة بكل ركائزها المكونة لهيكليتها ، لم نجد هناك قراءة موضوعية من التيارات والاحزاب التي تحكمت بمصير العراق منذ ( 2003وحتى الان لمعالجة لتلك الانتكاسات وطرق الخروج منها ، بل كل ماجرى إن كل طرف يتزاحم مع شريكه في الحكم على المناصب والمواقع بغية تفريغ الدولة من محتواها وجعل سلطتها خاضعة للابتزاز وضعف الاداء لكي تكون مكشوفة بلا غطاء يحميها ، وسهلة التهديم ، وهذا ماوصلنا اليه في عام (2020) حيث لاموارد تغطي حاجة الشعب ولاأموال تسد أجور العاملين فيها ، ناهيك عن تفاعلات جائحة كورونا وتزايد حجوم الفقراء .

المتابع المنصف لاينسى الظروف القاسية التي ولدها الارهاب بكل تصنيفاته ، والاموال التي صرفت في المواجهة ، ولكن في نفس الوقت عليه أن يقف أمام الموارد الضخمة التي دخلت وزارة المالية حيث بلغت في سنة واحدة ( 160) مليار دولار غير تلك التي تستحصل من الموارد الاخرى ، ولكن لم يستطع أحد أن يدلنا على ابواب الصرف ولا على الحسابات الختامية للوزارات والمؤسسات والمحافظات والدولة بشكل عام .

خطابات الكتل والأحزاب وتأكيداتها اهمية مراجعة اختلالات الماضي ، والعمل باخلاص لبناء دولة وحكومة قوية تعز العراق وتستجيب لمطالب الشعب ، هذه الاقوال لاتعدو كونها جزء من سياسة التجهيل والتعمية للعقل العراقي ، لكونها تكررت في كل مرحلة ولم ينتج عنها شيئا يفيد المواطن وينقذ العراق من المحن ، الاحاديث مهمة للمتابعين لأنها تعطي تصورا مضافا لطبيعة السلوكيات السياسية التي لم تتغير سوى إنها تضيف حالة التنافس على الطائفة والعرق ، وهذا مايعكس توجهات المرحلة الراهنة على سابقاتها من المرحل ، تشقق في مكونات المجتمع ، اصطفافات عرقية ومذهبية كيانات تحركت على ترسيخ الانتماء الطائفي بغية الحصول على الأصوات ، ولكن سبق تكتل العراقيون كان هناك تكتل الجبهة الوطنية ، فماذا حقق وجاء الحديث مؤخرا عن البيت الشيعي فماذا انجز ، وبنفس المستوى تكتلات أخرى سنية وكردية ماذا اعطت للعراق ، وماذا طرحت من مشاريع وافكار تهم الشعب العراقي دون تصنيفات فئوية وعرقية ومذهبية ، والمأساة يتحدثون باسم المذاهب والعرقيات ، وتلك المكونات تعيش في وجع دائم وحسرة وضيق في التنفس ، إلا بعض المستفيدين من بوابات الاقطاعيات السياسية .

نحن الان وباسم الديمقراطية وصل عدد الكيانات والكتل والجماعات المرشحة للتنافس على عضوية مجلس النواب حوالي (300) كيان فهل يعقل إن هؤلاء جاؤا لمصلحة المواطن والعراق ، أم إن الأمر يتعلق بالحصول على مافاتهم من الموارد السائبة ؟، وإذا كان الامر غير ذلك ، فأما تكون إحدى ولادات الكتل والأحزاب والكيانات ، لكي تغش المواطن بأسماء جديدة . الديمقراطية العراقية تعيش كما اعتقد المرحلة الأخيرة من عملية التشوه لجسدها ، فالوضع الراهن أما يفرز عملية تصادم أو أنه يتم الاختراق نحو بناء الدولة ومؤسساتها ونظام العمل فيها .

نشد على ايدي العاملين في مراجعة الماضي بكل تجلياته واخفاقاته وانتكاساته ومصائبه ، وعليه فالمعالجة لاتعني الإصرار على الفشل من أجل السلطة والمال ، وإنما الأمر يتعلق بمراجعة انتكاسات الماضي وطرح البديل للمستقبل ، والجميع يعرف جيداً بأنه إذا لم تعترف الاطراف المؤثرة في السلطة طيلة السنوات الماضية ، بأن منهجها في إرغام العراق سياسة المحاصصة بدواعي الشراكة لماوصلنا الى مانحن فيه الان ، ومثل هذا الاعتراف يقتضي تبديل السياسات ومناهج العمل ، وبالطبع مثل هذا السلوك يخّسرها بعض النفوذ ويفقد ها أنانية الاستحواذ ، فهل يمكن أن يتحقق ذلك أو إن هذه الاطراف مجتمعة مستعدة لذلك ..؟

النظام في العراق اصبح بين مفترق الطرق ، بين إمكانية البحث عن إقامة دولة قوية محمية بالقوانين وسلطة مهابة تنفذ القانون وتحمي مصالح العراق والشعب وتفرض إرادتها على الجميع دون استثناء مستمدة شرعيتها من القوانين والدستور ، سلطة لاتتأكلها المصالح الشخصية ولا تفرض عليها التفاعلات المذهبية والعرقية ، سلطة تختار وزرائها ومدراء مؤسساتها الأكفاء والمخلصين والنظفاء من العراقيين وما أكثرهم ، أو العراق ذاهب الى التشرذم والتناحرات والصراعات وقد تستغل خارجيا الى تقسيم جغرافية العراق ومدنه ، وبالتالي يكون الذهاب اسرع الى اللادولة ، فلا العراق ولاشعبه يستحق ذلك .

نحن الان احوج مانكون الى مراجعة اخفاقات وتراجعات وفشل سنوات الحكم الماضية ، من 2003وحتى الان ، والضرورة تقتضي استغلال فترة الزمن المتبقي قبل الانتخابات القادمة ، لكي يشعر الشعب بأن هذه الاطراف ادركت خطورة الوضع ليس من الناحية المادية والصحية رغم اهميتهما ، وإنما بالنسبة للعراق كوطن والدولة ككيان لهذا الوطن وما سببته سنوات الحكم الفاشلة .

والمقياس للمراجعة واثبات حسن النية في الاستجابة لرغبة الشعب والانتفاضه الشبابية ، تكشفه المرحلة القليلة القادمة وتلقي الضوء عليه الرغبة في بناء دولة وطنية قوية ، لانظام المحاصصات وتوزيع المصالح والمليشيات والعشائرية اللامنضبطة.

# هل وئدت إنتفاضة تشرين ؟



سامي الزبيدي
بولندا

انتفاضة تشرين من العام 2019 التي شاركت فيها كل قطاعات الشعب وكل فئاته تتقدمهم فئة الشباب الذي عانى الأمرين كبقية أبناء الشعب العراقي من حكومات فاسدة وفاشلة ومن سياسيين فاشلين وفاسدين وسراق سرقوا أموال الشعب ونهبوا ثروات الوطن وظلموا الشعب وجوعوه وأذلوه وقتلوه وحرموه من ابسط حقوقه ومن ابسط الخدمات الأساسية كي يعيش بكرامة في وطنه ومن أمواله الطائلة وثرواته الطائلة التي حباه الله بها والتي باتت نهباً لهم ولأحزابهم وعوائلهم حتى دمروا الوطن وجعلوه حديقة خلفية لدول الجوار تتحكم في كل شيء فيه حتى في قراراته السيادية وباعوا ارض العراق ومياهه الإقليمية لهذه الدول بثمن بخس واستمر هذا الظلم وهذه المعاناة سبعة عشر عاماً دون ان يردعهم خوف أو وجل أو صحوة ضمير ودون ان تهزهم المآسي والكوارث التي جلبوها لهذا الشعب الطيب لان ضمائرهم ماتت بسبب الفساد وأموال السحت الحرام وهم الحفاة الذين كانوا لا يملكون أي شيء حتى مل الشعب من كذبهم وظلمهم وقسوتهم وسرقاتهم وفشلهم وفسادهم الذي فاق كل الحدود وكل التصورات بعد ان صبر طويلاً وضحى كثيراً لكن دون ان يلتفت هؤلاء الساسة الفاشلين والفاسدين لهذا الشعب المحروم والمظلوم ودن ان يوفروا له ابسط الخدمات وهي الماء الصالح للشرب والكهرباء وفرص العمل والتي توفرها أفقر دول العالم لشعوبها فخرج الشعب في تظاهرات هادرة حولها الى اعتصامات خلال السنين الماضية وبدلا من ان يلتفت الساسة لهذا الشعب ويحققوا بعض مطالبه البسيطة كذبوا عليه وواجهوه بالحديد والنار وقوة السلاح فسقط المئات من الشهداء والجرحى في تظاهرات أعوام 2011 و2014 و2015و 2017حتى اعتقد هؤلاء الساسة الفاسدون ان هذا الشعب قد سيطروا عليه وانه طوع أمرهم متناسين ان الظلم والفسوق والجور لا يمكن ان يستمر طويلاً ولا يمكن لهذا الشعب الأبي ان يسكت على ظلمه ويصبر على ضيمه وهو يرى كيف تسرق أمواله وكيف تنهب ثروات الوطن وكيف تحول مجموعة من الفاسدين الى أصحاب مكاتب اقتصادية وشركات وعقارات وعمارات وأرصدة بالمليارات في بنوك العالم كلها من أموال الشعب المنهوبة.

والمشكلة ان هؤلاء الساسة استمروا في غيهم وظلمهم وسرقاتهم وفسادهم في ظل سيطرتم على كل شيء في البلاد وفي ظل قوة سلاحهم وميليشياتهم وفي ظل غياب القانون والقضاء وعجز الأجهزة الرقابية عن محاسبتهم لأنها تابعة لهم ولأحزابهم وكتلهم حتى نفذ صبر الشعب واسقط حاجز الخوف الذي عانى منه طويلا بسبب قسوة هذه الأحزاب والكتل وقوة ميليشياتها والذي وفر لها ملاذا آمناً للسرقة والنهب والقتل وتنفيذ جرائمها البشعة بحق هذا الشعب ودون رقيب أو محاسب حتى كانت انتفاضة تشرين من العام الماضي التي أرعبت الفاسدين والفاشلين والسراق وقضت مضاجعهم وأرعبت حكومة الفشل والفساد التي تستروا بها ليسرقوا ويفسدوا ويدمروا كل شيء في هذا البلد هذه الحكومة التي لم تتوان على ارتكاب افضع الجرائم بق أبناء الشعب المنتفض خصوصا الشباب منهم ساعدها في ذلك ميليشيات أحزاب السلطة فسقط في تلك الانتفاضة أكثر من 700 شهيد وثلاثين ألف جريح ومئات المختطفين والمعتقلين ومع ذلك استمر زخم الانتفاضة في التصاعد وشمل كل محافظات الجنوب والفرات الأوسط إضافة الى بغداد العاصمة.

وحاولت أحزاب السلطة وأد هذه الانتفاضة مستخدمة كل وسائل البطش والقتل والترويع لكنها فشلت في ذلك .

ونتيجة لتصاعد الانتفاضة واستمرار زخمها الشبابي القوي استقالت حكومة عادل عبد المهدي وحاول مجلس النواب احتواء الثورة الشعبية فعمد الى إصدار عدد من القرارات التي تلبي بعض مطالب المتظاهرين ولولا جائحة كورونا لكان لانتفاضة تشرين شأن آخر في كل العملية السياسية المشوهة في البلد التي أراد المنتفضون تغييرها لأنها وراء كل المآسي والكوارث التي حلت بالعراق وشعبه ,وتنفس الفاسدون والفاشلون والقتلة الصعداء بعد ان خف زخم التظاهرات بسبب كورونا وبسبب بطش أحزاب السلطة وميليشياتها وجرائمهم الوحشية التي طالت الشباب والشابات وحتى الشيوخ والنساء.

وأعقبت حكومة عبد المهدي التي أسقطتها الانتفاضة حكومة الكاظمي وانتظر الثوار خيرا من هذه الحكومة في تحقيق مطالب الشعب وفي المقدمة منها تقديم قتلة المتظاهرين للعدالة ومحاسبة كل الفاسدين والسراق واسترداد أموال الشعب منهم وإجراء انتخابات حرة نزيهة بعد تبديل قانون الانتخابات والمفوضة المستقلة للانتخابات وحصر السلاح بيد الدولة وكبح جماح الميليشيات المسلحة التي باتت تهد الدولة والشعب لكن لم يحصل أبناء الانتفاضة من حكومة الكاظمي إلا على الوعود التي ملوا سماعها من كل الحكومات السابقة.

فلا حساب لقتلة المتظاهرين ولا تقديم رؤوس الفساد الكبيرة لعدالة ولا مفوضية مستقلة للانتخابات وحتى قانون الانتخابات الذي أصدره مجلس النواب فهو لم يلب طموح الشعب وبدلا من ان تحقق حكومة الكاظمي وعودها لأبناء الشعب المنتفض راحت تساوم وتناور لوأد انتفاضة تشرين وإنهاء التظاهرات والاعتصامات تنفيذاً لأجندات خارجية أرعبتها ثورة تشرين وأثرت على مصالحها وهكذا تم استقطاب أعداد من المنتفضين وإغرائهم بوعود انتخابية ومراكز حكومية للأسف الشديد فاتفقوا وهم غير مخولين من شباب الانتفاضة مع مستشاري الكاظمي على إنهاء االاعتصامات فأزيلت سرادق ساحة التحرير وبعض ساحات اعتصام المحافظات وفتحت الشوارع واعتقدت الحكومة وأحزاب السلطة ان الانتفاضة قد تم احتوائها ووأدها لكن ليعلم ساسة الفشل والفساد وأحزابهم وميليشياتهم ان صوت الشعب الهادر لن يخبو وان مطالب الشعب الأساسية لا يمكن التنازل عنها وان التضحيات الجسيمة ودماء الشهداء والجرحى لن تذهب سدى وما حدث بين بعض الشباب والحكومة ما هي إلا استراحة محارب وستعود الانتفاضة بزخم أقوى ومد شعبي اعتى إذا لم يحصل الشعب على حقوقه وإذا لم تنفذ مطالب المتظاهرين التي قدموا من أجلها التضحيات الكبيرة وان محاولات وأد الانتفاضة ستفشل بهمة الغيارى من شباب الوطن وكل فئات الشعب وقطاعاته وما صمود ساحة الحبوبي وشبابها الذين لم يذعنوا لمناورة الحكومة ومعها ساحات محافظات أخرى إلا الدليل على ذلك .

نتيجة لتصاعد الإنتفاضة وإستمرار زخمها الشبابي القوي إستقالت حكومة عادل عبد المهدي وحاول مجلس النواب إحتواء الثورة الشعبية فعمد الى إصدار عدد من القرارات التي تلبي بعض مطالب المتظاهرين ولولا جائحة كورونا لكان لإنتفاضة تشرين شأن آخر في كل العملية السياسية المشوهة في البلد

# في معنى السيادة

عدنان نعمة سلمان
بغداد

في البدء لنتفق على أن الغزو الأميركي القذر للعراق قد جاء تحت شعارات التحرير ( ولا أعرف هل كان العراق محتلا لكي يحرر ؟ ) وتحت شعار تصدير الديمقراطية وحكم الشعب وتطويره وتحديثه ليصبح النموذج المشرق المتطور في العالم العربي والشرق الأوسط ...

فهل منح المحتل الأميركي للعراق السيادة على أرضه وهو بلد محتل ؟ هنا يؤكد الاميركان لنا ولأنفسهم بأن الدولة المحتلة هي دولة غير مستقلة ، لا تملك من معاني السيادة وأركانها شيئا مادام الحكم في كل حلقاته ابتداء من دوائر البلدية والى رئاسة الجمهورية هي قرارات تصدر من مكتب الحاكم المدني الأمريكي ..

فعن أية سيادة يتحدث سياسيو العراق وأحزابه الحاكمة وهم لا يستطيعون تعيين وزيرا أو رئيسا للوزراء أو رئيسا للجمهورية إلا بموافقة المحتل الأمريكي ؟ وهذا الأمر قد انسحب أيضا على الوضع السياسي العراقي حتى بعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق عام 2011حيث زاد من غياب السيادة الوطنية العراقية التدخل الإيراني السافر في الشأن العراقي الداخلي والذي استبدل الحاكم المدني الأمريكي بالسفير الإيراني وبالأذرع الإيرانية المسلحة التي انتشرت على طول العراق وعرضه ، فلم يتم اختيار رئيس وزراء للعراق إلا بعد التشاور مع الحكومة الإيرانية وموافقتها عليه من أجل أن تضع الرجل المناسب الذي ينفذ سياساتها في العراق وبكل سبل الطاعة والانصياع ... وهذا الأمر لم يعد خافيا مطلقا على أي عراقي بسيط أو على أي سياسي عراقي (إن صح إطلاق صفة سياسي عليهم؟) الأمر الذي وضع العراق تحت السيادة الإيرانية فعليا وتحت التوجيهات الريموتية الأميركية بحكم فاعليتها وامتلاكها لقوة التأثير في القرار العراقي لأنها تمتلك قوة التأثير في مجريات الاقتصاد العراقي وتسليح جيشه ودعمه لوجستيا واستخباريا وعسكريا جويا مؤثرا .... وحتى حين تعالت الكثير من أصوات الأحزاب الدينية الحاكمة في العراق واذرعها المسلحة بطرد ما تبقى من القوات الأمريكية من مستشارين وسفارة وسفير ، انبرى عدد من أتباع أو من رعاة المصالح الأمريكية في العراق في الحديث بأن غلق السفارة الأمريكية في العراق سوف يأتي بكوارث اقتصادية وعسكرية على العراق لأن كل أموال العراق موجودة في أميركا وإن انسحابها الكامل منه وغلق سفارتها سوف يجعل ظهر العراق مكشوفا أمام أعداء العراق والمقصود بهم هنا الدواعش وإن اقتصاده سينهار إذا ما تعرض لأية عقوبات اقتصادية أمريكية ! فهل بوجود ما تبقى من القوات الأمريكية في العراق واستمرار فتح سفارتها فيه وعدم مغادرة مستشاريها قد منع الدواعش حتى لحظة كتابة هذه السطور من تنفيذ جرائمها في العراق في أية منطقة ووقت يشاؤون .. وكأن القوات العراقية التي اقترب عددها من المليون ونصف المليون مقاتل بكل أشكالها ومسمياتها وبكافة الأسلحة والأجهزة والمعدات المتطورة التي استوردتها بمليارات الدولارات لم تعد تمتلك القوة والقدرة بالتقدم خطوة واحدة تسبق مخططات الدواعش ومخططاتهم الإجرامية في صلاح الدين و ديالى والموصل وبغداد ؟؟

فعن أية سيادة يتحدث حكام العراق وحزب العمال الكردي التركي الـ (بكاكا) يصول ويجول في شمال العراق ويحتل مناطق فيه باعتبارها نقاط شروع ضد تركيا ... فيما تركيا نفسها تحلق بطائراتها وتدخل بقواتها العسكرية الأراضي العراقية وتتمركز فيها وكأن العراق جزءا من أراضيها !!

أما في شرق البلاد فقوات الحدود الإيرانية صارت تقضم الأراضي العراقية حتى وصلت مخافرها إلى تجاوز مخفر الشيب العراقي بكيلومترات ورفعت علمها عليه وجاءت بمعداتها للحفر والتنقيب عن النفط !!!

أما في الجنوب فلا نتحدث عن دولة الكويت " العظمى " التي تآمرت وما تزال تتآمر على ضرورة خنق العراق بحريا ببنائها لميناء مبارك الكبير لمنع العراق عن تنفيذ مشروع الفاو الكبير بعد أن استقطعت من العراق نصف ميناء أم قصر ووصلت حدودها من نقطة المطلاع الحدودية الدولية لترسم لها حدودا جديدة على حساب الأراضي العراقية إلى أن وصلت إلى صفوان وضمن صفقات رشاً مخزية دخلت في حسابات وجيوب مسؤولين كبار في الحكومة العراقية وعبر لجان تافهة وغبية تتفاوض مع الكويت حول ترسيم الحدود البرية والبحرية العراقية وهي لجان لا علم ولا فهم لها ولا علاقة ولا معلومات لديها عن المعاهدات الدولية والاتفاقات والقوانين الدولية التي تحكم مثل هذه الأمور بين البلدان المتشاطئة أو المشتركة حدوديا ....

فعن أية سيادة عراقية تتحدثون أيها السادة والعراق مخترق من قبل كل الدول الإقليمية والمخابرات الدولية والعربية ؟

عن أية سيادة تتحدثون وقد منح الأشرار في حكومات عراق ما بعد الاحتلال الجنسية العراقية للآلاف من الإيرانيين والباكستانيين والأفغان واللبنانيين وبنت لهم مدن اخاصة بهم في كربلاء والنجف هي من احدث المدن المزودة بأحدث التكنولوجيات والشوارع والفلل والمياه الصالحة للشرب والكهرباء التي لا تنقطع ؟ تحدثوا عن السيادة فقط حين لا يحكمكم الاميركان ولا الإيرانيون ولا الأتراك ولا السعوديون ولا الكويتيون ولا القطريون ولا أية دولة في العالم وحين يكون العراق أرضا وشعبا وثروات خاليا من تدخلات كل هؤلاء في شؤون العراق ... ويكون العراق للعراقيين فقط ... والله من وراء القصد ...

الزمان الرياضي

6




# إجتماع يبحث إعادة الحياة لمدرّجات ملاعب الدوري

**بغداد- الزمان**

عقدت الهيئة التطبيعية للاتحاد العراقي بكرة القدم، اجتماعاً مع روابط مشجعي اندية الدوري الممتاز. وجرى خلال اللقاء مناقشة جميع الامور المتعلقة بوضع الجماهير المستقبلي في الدوري واهمها عودة الجماهير مستقبلاً وفق مايتم الاتفاق عليه من الجهات المعنية. وتمنع خلية الازمة، حضور الجماهير الى المدرجات بسبب ظروف جائحة كورونا في عموم البلاد. وطبقت هذه الاجراءات منذ تفشي الجائحة في منتصف شهر اذار الماضي.


Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6804 Thursday 5/11/2020

18 من ربيع الاول 1442 هـ 5 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2020م


# شنيشل يرفض الهجوم على إختيارات كاتانيتش

**بغداد- الزمان**

قال المدرب الأسبق للمنتخب العراقي راضي شنيشل، إن القائمة التي تمت دعوتها لأسود الرافدين، من قبل المدرب كاتانيتش لمباراتي الأردن وأوزبكستان الوديتين طبيعية ولا تستحق هذه الإثارة التي انطلقت حال الإعلان عنها.

وتعرض كاتانيتش عبر وسائل التواصل الاجتماعي، لهجوم، منذ إعلان قائمة المنتخب. وأضاف شنيشل في تصريح صحفي القائمة طبيعية وفق منطق الاستقرار، المدرب مطالب بالحفاظ على الاستقرار الفني وبالتالي لا يمكن أن يكون هناك تغيير كبير والإضافات قد تقتصر على اسمين أو ثلاث.

وبين النقطة الوحيدة التي آخذها على القائمة عدم اختيار لاعب النفط محمد داود، رغم أنه لاعب مؤثر وعاد لمستواه بعد الإصابة، لا سيما وأنه تمت دعوته بالسابق ولم يأخذ فرصته بسبب الإصابة، وكان الأحرى أن يمنح فرصة في هذه الفترة لأنه في قمة النضج. وأوضح أن عدم منح الفرصة للاعبين من خارج الفرق الجماهيرية الكبيرة يعطي مؤشرا سلبيا، فيجب أن يكون هناك توزيع عادل للفرص.

راضي شنيشل

# الميناء يفسخ عقده مع بوغوهي بالتراضي

**بغداد- الزمان**

فسخ نادي الميناء تعاقده مع المحترف الإيفواري جان جاك بوغوهي بالتراضي بعد أن فشل في اجتياز الاختبار الطبي.

وقال المنسق الإعلامي لنادي الميناء حيدر الحمود في تصريحات صحفية إن اللاعب الإيفواري فشل في اجتياز الاختبار الطبي وبالتالي بوغوهي غير مؤهل لخوض المباريات في الوقت الحالي. وبين أن الجهاز الفني بقيادة الروماني تينا فاليريو قرر إبعاد اللاعب لعدم جاهزيته، لافتا إلى أن الفريق يحتفظ بثلاثة محترفين بعد الاستغناء عن بوغوهي وهم الكاميروني مباي والسنغالي ادريسا نيانغ واللاعب عبد المجيد من النيجر. وأوضح أن الميناء يسعى لاستعادة توازنه في الدوري بعد البداية غير الجيدة نتيجة تأخر التحاق اللاعبين المحترفين وإصابة المحترف عبد المجيد وعدم جاهزيته للعب حتى الآن. يشار إلى أن الميناء تعادل مع الحدود في الجولة الأولى وخسر أمام السماوة في الجولة الثانية.

# منتخب الناشئين يتغلّب على الحدود ودّياً

**بغداد- الزمان**

تغلب منتخب الناشئين على فريق الحدود بثلاثية نظيفة، في مباراة ودية لعبت على ملعب الشعب الثاني. ولعبتْ المباراة من ثلاثة أشواط، مدة كل شوط 40دقيقة، من أجل منح الفرصة لجميع اللاعبين. وأكدَ مدرب منتخب الناشئين، عماد محمد ان هذه المواجهة أعطتنا مساحة كبيرة لاختبار لاعبينا، والاطلاع على مدى تجاوبهم مع التدريبات التكتيكية والبدنية. وأضافَ محمد ان الجهاز الفني لمنتخب الناشئين استقر على 40لاعباً من الجدد، ومن يتواجد معنا مسبقا مشيرا الى ان هذه التوليفة الجديدة ستكون عماد المنتخب في الاستحقاقات المقبلة. واختتم بالقول انتقلنا إلى المرحلة الثانية من الإعداد من خلال خوض المباريات الودية. مبينا ان الفترة المقبلة ستشهد انتقالنا إلى المرحلة الثالثة بخوض مباريات مع فرق الخط الأول في الدوري الممتاز والدرجة الأولى بدلا من مواجهة فرق الشباب.



احدى الوحدات التدريبية لمنتخب الناشئين

# قرعة دوري كرة الصالات تسفر عن مواجهات قوية

جانب من قرعة دوري كرة الصالات

**بغداد- الزمان**

أجريت اليوم قرعة الدوري الممتاز لكرة الصالات المقرر اقامته في الثالث عشر من تشرين الثاني الحالي بمشاركة 18 فريقا، وحضر القرعة رئيس الهيئة التطبيعية، اياد بنيان، وعضو التطبيعية، اسعد لازم، ورئيس اللجنة، صبحي رحيم، بالإضافة الى اعضائها.

وقالَ بنيان ان الهيئة التطبيعية تكفلت بأجور المشرفين والحكام على عكس السنوات الماضية التي كانت الأندية هي من تدفع الأموال مؤكدا أن كرة الصالات لها أهمية كبيرة في عملنا لا تقل عن أهمية دوري الساحات المكشوفة مقدما امنياته للجميع بالتوفيق والعمل بروح الفريق الواحد، بغية إنجاح المنافسة.

ورحبَ رئيس اللجنة، صبحي رحيم، برئيس الهيئة التطبيعية، اياد بنيان، و اسعد لازم، اللذين حضرا المؤتمر، وبالأندية المشاركة، داعيا الجميع الى ضرورة التكاتف والتعاون مع لجنة كرة الصالات بهدف إنجاح البطولة والوصول بها الى بر الأمان، وإظهارها بالمظهر الذي يليق وحجم التطور والتقدم الذي تشهده هذه اللعبة.

وجاءت نتائج قرعة المسابقة التي ستقام بنظام (الدوري العام) حسب الآتي بالنسبة للجولة الأولى الجوية مع الجنوب وغاز الجنوب مع شهريان و مصافي الوسط مع بلدية الناصرية والميناء مع الشرطة و غاز الشمال مع اوروك والشرقية مع أمانة بغداد والجيش مع مصافي الجنوب ونفط الوسط مع الجنسية والحشد مع نفط البصرة.

## ليفربول يسحق أتالانتا بخماسية في قلب إيطاليا بدوري الأبطال

# ريال مدريد يحقّق أول إنتصار أوربي بشق الأنفس

□ مدريد- وكالات: اقتنص ريال مدريد فوزًا صعبًا أمام ضيفه إنتر ميلان، بنتيجة 2-3 في المباراة التي جمعتهما بملعب ألفريدو دي ستيفانو، في إطار منافسات الجولة الثالثة من المجموعة الثانية لدوري أبطال أوروبا. أحرز كريم بنزيما، سيرجيو راموس ورودريجو أهداف الريال بالدقائق فيما سجل لاوتارو 80و 33 25 مارتينيز وإيفان بيريسيتش أهداف الإنتر بالدقيقتين 35 و68 وبهذا الفوز، رفع ريال مدريد رصيده إلى 4 نقاط بالمركز الثاني مناصفة مع شاختار، فيما تجمد رصيد الإنتر عند نقطتين ليتذيل ترتيب المجموعة الثانية.

**تهديد مبكر**

هدد ريال مدريد مرمى إنتر مبكرًا، ففي الدقيقة الثالثة، مرر هازارد كرة من جهة اليسار إلى أسينسيو أمام المرمى، ليسدد كرة قوية أبعدها الحارس هاندانوفيتش بأطراف أصابعه لركنية. وأطلق الأوروجواياني فيديريكو فالفيردي، قذيفة صاروخية من خارج المنطقة، لتمر فوق عارضة النيراتزوري. وأهدر لاعبو الإنتر فرصة محققة بالدقيقة ?9بعدما انطلق حكيمي من الناحية اليمنى، ليمرر عرضية أرضية وصلت على رأس باريلا، إلا أن العارضة وقفت حائلًا أمام رأسيته. ومن خطأ مدافعي ريال مدريد، حصل لاوتارو على الكرة داخل المنطقة وسدد كرة أرضية، لكن الحارس كورتوا كان لها بالمرصاد.

**خطأ فادح**

واقترب فيدال من تسجيل الهدف الأول باللقاء، بعدما مرر لاوتارو الكرة له على حدود المنطقة، ليسدد مباشرة تسديدة صاروخية تضرب الشباك الجانبية لمرمى كورتوا، بالدقيقة 14. ومن عمل جماعي مميز بين لاعبي الريال، مرر فاسكيز كرة عرضية إلى بنزيما الذي هيأ الكرة برأسه إلى القادم من الخلف فالفيردي، ليسدد الأخير كرة تضرب أرض الملعب وتمر فوق العارضة. وتمكن بنزيما من افتتاح النتيجة بالدقيقة ?25 بعد خطأ فادح من حكيمي في إرجاع الكرة، لينفرد بنزيما بالمرمى ويمر من الحارس ويسكن الكرة بالشباك. وأضاف راموس الهدف الثاني للميرينجي بالدقيقة بعدما قابل ركلة ركنية ارتقى33 لها فوق الجميع وحولها برأسية في الشباك. وقلص لاوتارو مارتينيز النتيجة بعدها بدقيقتين، بعد تمريرة سحرية من باريلا بالكعب حصل عليها لاوتارو، وسدد على الطائر بمرمى كورتوا.

**عودة الإنتر**

بدأ الشوط الثاني هادئًا من الفريقين، وسط انحصار اللعب في منتصف الملعب والتمريرات الكثيرة بين أقدام لاعبي الفريقين، لكن دون أي فاعلية على المرمى. وأجرى زيدان أولى تبديلاته بالدقيقة 64 من أجل تعزيز الهجوم بخروج هازارد وأسينسيو ونزول فينيسيوس جونيور ورودريجو. وفي أول تهديد بالشوط الثاني، مرر بنزيما الكرة إلى فاسكيز على حدود منطقة الجزاء، ليسدد الأخير تسديدة أرضية قوية مرت بجوار المرمى. وتمكن بيريسيتش من معادلة النتيجة في الدقيقة 68 بعد تمريرة طولية من فيدال إلى لاوتارو الذي مهدها برأسه مباشرة إلى بيريسيتش، ولم يتوان الأخير في إسكان الكرة على يسار كورتوا. وأهدر لاوتارو فرصة محققة للإنتر، بعدما وصلته الكرة إثر تمريرة خاطئة من ميندي، لينطلق ويسدد كرة قوية على حدود منطقة الجزاء مرت فوق مرمى الريال.

**لدغة رودريجو**

ونفذ لاوتارو هجمة مرتدة سريعة، لينطلق بعد منتصف الملعب ويمرر إلى بيريسيتش في الجهة اليسرى، وسدد الكرواتي أرضية ذهبت بعيدة عن المرمى. وفي الدقيقة 78 أجرى كونتي أولى تبديلات الإنتر، بخروج بيريسيتش وباريلا ونزول سانشيز وجاليارديني. وتمكن البديل رودريجو من تسجيل هدف قاتل للميرينجي بالدقيقة 80 بعد مرتدة سريعة وصلت لفينيسيوس في الجهة اليسرى، ليمرر عرضية أرضية إلى الشاب البرازيلي الذي أطلق صاروخية، اكتفى الحارس هاندانوفيتش بمشاهدتها وهي تسكن شباكه.

وكاد بنزيما أن يحرز هدف رابع بالدقيقة الأخيرة من اللقاء، بعدما وصلته الكرة داخل المنطقة، ليسددها أرضية أبعدها هاندانوفيتش لركنية. حقق ليفربول فوزا كاسحا على مضيفه أتالانتا، بنتيجة 0-5ضمن منافسات المجموعة الرابعة بمسابقة دوري أبطال أوروبا. وسجل أهداف ليفربول كل من ديوجو جوتا 16و 33و 54 ومحمد صلاح 47وساديو ماني 49 وحلق ليفربول بهذا الفوز، في صدارة المجموعة برصيد 9نقاط من 3 انتصارات، فيما تجمد رصيد أتالانتا عند 4نقاط، وهو الرصيد ذاته الذي يحمله أياكس الفائز على ميتيلاند .1-2واعتمد فريق المدرب الألماني يورجن كلوب، على طريقة اللعب 3-3-4حيث وقف الشاب ريس ويليامز إلى جانب جو جوميز في عمق الخط الخلفي بمساعدة معتادة من الظهيرين ترينت ألكسندر أرنولد وأندي روبرتسون، وتبادل جوردان هندرسون الأدوار مع جورجينيو فينالدوم في منتصف الملعب، مقابل تحرك كورتيس جونز خلف ثلاثي الهجوم المكون من محمد صلاح وساديو ماني وديوجو جوتا.

في الناحية المقابلة، لجأ أتالانتا إلى طريقة اللعب 2-5-3 حيث تكون الخط الخلفي من الثلاثي رفاييل تولوي ولويس بالومينو وبيرات دجيمستي، ووقف على الطرفين كل من هانز هاتيبور ويوهان موجيكا، وتبادل الثلاثي ريمو فراولر وماريو باساليتش وأليخاندرو جوميز الأدوار خلف ثنائي الهجوم الكولومبي دوفان زاباتا ولويس موريل. وجاءت أول فرصة خطيرة في اللقاء، بالدقيقة الثانية، عندما تلقى جوتا الكرة على مشارف منطقة الجزاء، ليتقدم بها قبل التسديد بيسراه، لكن الحارس سبورتيلو أنقذ الموقف. وسيطر صلاح على الكرة رغم مضايقة دجيمسيتي، ليمرر إلى يساره نحو ماني الذي أطلق تسديدة قوية حولها سبورتيلو فوق المرمى إلى ركنية في الدقيقة ورد أتالانتا بعدها بدقيقة 14. واحدة، عبر جوميز الذي سدد كرة ارتدت من الدفاع ليتصدى لها الحارس البرازيلي أليسون بيكر بساقه، وبعدها بلحظات جرب جونز حظه بتسديدة بعيدة المدى تألق سبورتيلو في إبعادها.

وتمكن ليفربول أخيرا من افتتاح التسجيل في الدقيقة ?16عندما لعب أرنولد تمريرة بينية محكمة لحق بها جوتا الذي تخلص من ملاحقة رقيبه قبل أن يضع الكرة بحكمة من فوق جسد الحارس إلى داخل الشباك.

حاول أتالانتا الرد سريعا في الدقيقة 19 عندما مرر فراولر الكرة إلى موريل الذي سيطر الحارس أليسون على كرته بسهولة. واصل ليفربول تفوقه، رغم محاولة الفريق الإيطالي لتعديل النتيجة، ليحرز جوتا هدفه الثاني في اللقاء بالدقيقة 33 عندما وصلت كرة طويلة من جوميز إلى جوتا الذي سيطر عليها قبل أن يسددها بطريقة رائعة وبثقة يحسد عليها في الشباك. وكاد ماني يسجل الهدف الثالث للفريق الإنجليزي بالدقيقة لكن كرته حادت قليلا عن 36 المرمى، لتمر الدقائق التالية دون وجود فرص حقيقية وينتهي الشوط الأول بتقدم ليفربول .0-2 ومع مرور أقل من دقيقتين على بدء الشوط الثاني، ترك صلاح بصمته على أحداث اللقاء بتسجيله الهدف الثالث من هجمة مرتدة وتمريرة من زميله الشاب جونز. وسرعان ما أضاف ماني الهدف الرابع في الدقيقة 44 بعدما تلقى تمريرة متقنة من صلاح ليضع الكرة بهدوء في المرمى، وجاء رد أتالانتا خجولا من خلال ركنية نفذها جوميز على رأس زاباتا، لكن الحارس أليسون التقط الكرة بسهولة في الدقيقة تمكن جوتا 54وفي الدقيقة .51 من إكمال الهاتريك، عندما تلقى تمريرة من ماني ليراوغ الحارس ويضع الكرة في الشباك الخالية. وبعد فترة قصيرة من الهدوء، عاد الفريق الإيطالي ليحاول استعادة جزء من كرامته، فوصلت الكرة إلى زاباتا في الجهة اليسرى، فهيأها لنفسه وسددها بيمناه لترتد من القائم في الدقيقة .63ودخل نابي كيتا وروبرتيو فيرمينو وجيمس ميلنر مكان روبرتسون وجوتا وهندرسون، وتألق أليسون في التصدي لتسديدة من المجهتد زاباتا في الدقيقة .68 وتخطى فيرمينو مجموعة من لاعبي أتالانتا، قبل أن يحاول التسديد، لكن تولوي وقف حائلا دون وصول تسديدة المهاجم البرازيلي للمرمى في الدقيقة .72 واحتج كلوب على قرار الحكم عدم احتساب ركلة جزاء لفريقه في الدقيقة 73بعد سقوط جونز داخل المنطقة، إثر لعبة مشتركة مع موجيكا، ليحصل المدرب على البطاقة الصفراء. ودخل اليوناني كوستاس تسيميكاس مكان أرنولد في تشكيلة ليفربول، ليمرر كرة في هجمة مرتدة إلى صلاح الذي تصدى سبورتيلو لمحاولته في الدقيقة 83 وبعدها بدقيقة استقرت رأسية ماني في أحضان الحارس.



محمد صلاح



**اثارة:** ريال مدريد يحقق الفوز في مباراة مثيرة امام الانتر

## فلان الفلاني

**محمود شاكر محمود**

الاكاديمي العراقي ضيفه يوم امس الملتقى الثقافي للدكتورة زينب عبدالكريم الخفاجي بجلسة حوارية الكترونية بعنوان(مابين كتاب العقد ومقولة الصاحب بن عباد.. قراءة اخرى).

**حسن ناظم**

وزير الثقافة والسياحة والآثار العراقي شارك الاثنين الماضي في حفل تكريم المؤرخ النجفي حسن الحكيم بمناسبة إنجازه 50 مجلداً ضمن موسوعة المفصل في تاريخ النجف.

**هشام عودة**

الشاعر الاردني ضيفه فرع رابطة الكتاب الأردنيين في إربد وملتقى اربد الثقافي وملتقى المرأة، في أمسية شعرية عن بُعد، قرأ خلالها مجموعة من قصائده الجديدة.

**عمار العزاوي**

الاكاديمي العراقي تلقى التعازي بوفاة والده البروفسور عبدالرحمن حسين في مجلس للعزاء اقيم الثلاثاء في مركز اليرموك للدراسات والتخطيط الاستراتيجي.

**مجدي دعيبس**

الاديب الاردني صدرت له مسرحية (الدّهليز) عن دار أمجد للنشر والتوزيع بدعم من أمانة عمان الكبرى، وتقع المسرحية في 106صفحات من القطع المتوسط.



**دجانا عيسى**

الممثلة السورية نالت جائزة أفضل ممثلة عن دورها في الفيلم القصير (خرزة زرقا) ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان البيرو للأفلام القصيرة في دورته السابعة.

**غدير الشمري**

الكاتب العراقي صدر له عن دار الان ناشرون وموزعون كتاب بعنوان (رحلتي مع النهر الثالث –سيرة ذاتية).

**عارف الطويل**

الممثل السوري يواصل تصوير مشاهده في الفيلم الروائي الطويل (لآخر العمر) حيث يؤدي شخصية العميد ناصر الذي تنتجه الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون.



**أمسية :** احمد حسن موسى وعلي الزيدي في جلسة منتدى المسرح

### منتدى المسرح يحتفي بعلي عبد النبي الزيدي :

# النصوص التي كتبتها نتاج واقع بما يحمل من هموم

**بغداد - ياسين ياس**

احتفى منتدى المسرح مؤخرا بأمسية اقيمت على حدائق المنتدى على ضفاف نهر دجلة بالكاتب المسرحي علي عبد النبي الزيدي وبحضور عدد من الفنانين والمثقفين والنقاد في جلسة قدمتها الاكاديمية ايمان الكبيسي التي قالت ( المحتفى به اليوم هو من اشهر كتاب المسرح العراقي وانتجت نصوصه في اكثر من دولة عربية وكتبت حول اعماله عشرات من الدراسات والبحوث الاكاديمية وحصل على العديد من الجوائز عن اعماله التي تجاوزت 7 نصوص مسرحية ومثلت العراق في العديد من المهرجانات الدولية ، والزيدي هو من مواليد محافظة ذي قار عام 1965).

وقال المحتفى به ( ان الكتابة للمسرح حالها حال الاجناس الاخرى وكل النصوص المسرحية التي كتبتها منذ الثمانينات الى الان لم تخرج عن كونها نتاج واقع بما يحمل من هموم والم يومي فنجد تاثير الحروب والجوع والضياع واضحة بشكل جلي في نتاج المسرح كوني جزءاً من هذا الواقع الذي نعيشه) ويضيف (ورسالة المسرح تشغل اتجاهين الاول فعل آني يؤثر في الخطاب المسرحي والثاني الوثيقة الابداعية التي تقرا هذا الواقع لذلك اغلب نصوصي تناولت الجوانب المظلمة التي اخرجتها الى النور اما النقد الذي كتب عن اعمالي المسرحية فكثير وانا احترم النقد العراقي واتابعه كثيرا لكن النقد مازال انطباعيا).

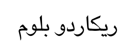
وتضمنت الامسية الاشارة الى ابرز اعماله الفنية فمن المسرحيات التي ساهم الزيدي بها ممثلا هي مسرحية نقطة البداية ، حقائق في زمن الحرب للمخرج جاسم الصكر ونافذة العاشق والشحاذ وكوميديا الايام السبعة وكامل ايام الاسبوع والوباء الابيض والرخ. اما مؤلفاته بالمسرح فقد صدر له (عودة الرجل الذي لم يغب) ونال العديد من الجوائز والدروع في التاليف المسرحي منها جائزة يوسف العاني عن مسرحية قمامة والجائزة التقديرية في مسابقة الشارقة للابداع العربي واخذت العديد من نصوصه المسرحية كعينات تطبيقية في رسائل الماجستير والدكتوراه واخرج العديد من المخرجين العرب العديد من مؤلفاته المسرحية.

وفي ختام الجلسة قدم مدير عام دائرة السينما والمسرح احمد حسن موسى درع الابداع للمحتفى به وتضمنت الجلسة عددا من المداخلات من قبل زملائه واصدقائه الفنانين مع التقاط الصور التذكارية مع المحتفى به.

الى ذلك عاودت فرقة بغداد للانشاد والموسيقى في دائرة الفنون الموسيقية تدريباتها بشكل دوري خلال الاسبوع، بعد التوقف أكثر من ثمانية أشهر بسبب الاجراءات الصحية المرافقة لجائحة كورونا، بإشراف المدير العام محمود عبدالجبار موسى. وبقيادة عازف الكمان رؤوف..

## الدراما المكسيكية تفقد أحد أبطالها

□ ليما –وكالات – غيب الموت الاثنين الماضي احد ابطال المسلسل المكسيكي الشهير (ماريا إبنة الحي) وهو المخرج والممثل ريكاردو بلوم عن عمر يناهز الـ 87 عاماً بعد صراع طويل مع مرض الالتهاب الرئوي ومرض باركنسون. الراحل كان قد قضى أيامه الأخيرة في المستشفى برفقة زوجته وابنته حتى وافته المنية وسط حزن واسع لفقدانه. الجمهور والمشاهير بدورهم وجهوا التعازي لعائلة الراحل وتفاعلوا مع الخبر بشكل كبير. وقدم الراحل للفن الكثير من الأعمال الفنية والتي كان أشهرها (ماريا إبنة الحي) الذي حقق نجاح كبير في العالم العربي.و ولد بلوم في 16آب من عام 1933في ليما، ظهر في سن التاسعة عشرة لأول مرة في جمعية الفنانين الهواة كما واصل دراسته في المدرسة الملكية والعالية للفنون المسرحية في مدريد وعند عودته إلى ليما أسس مسرح جامعة يونيفرسيداد كاتوليكا في عام 1961 وفي أوائل السبعينات شارك في أكثر من سبعين مسرحية.



ريكاردو بلوم

# باسل خياط مشغول بظل

**دمشق - الزمان**

وقع الممثل باسل خياط مع المنتج مفيد الرفاعي، على بطولة مشروع مختلف لرمضان 2021 لشخصية رجل حياته مليئة بالأسرار والمغامرات والتشويق الدرامي الاجتماعي الذي يخدم حكاية من نوع آخر، محورها السلطة والحب وبينهما القدرة على التلاعب بمصائر الناس، وهو عمل عربي مشترك يجمع نجوماً من الوطن العربي، سيتم تصويره بين بيروت وأبو ظبي، فكرة سيف رضى حامد، سيناريو وحوار زهير رامي الملا، إخراج التونسي محمد خياري وعنوانه(ظل)، وبذلك سيطلّ خياط في رمضان المقبل بشخصية آسرة بكل جوانبها وحكاياتها المشوّقة ليقدم دوراً جديداً يحضّر له بتأن. الى ذلك كشف الممثل السوري دريد لحام وفقا لموقع الفن، أنه (يتريث كثيراً في الموافقة على أي عمل جديد حتى اليوم، ولا يزال في صدد قراءة بعض النصوص)، مؤكداً أنه (لم يباشر بأي عمل حتى الآن ويتريث في الإختيار، إحتراماً لمتابعيه الذين أحبوه وأحبوا تاريخه الطويل والعمل الذي يقدمه ويختاره). من جهة أخرى، إستغرب لحام حملة الترويج القائمة حول فك الشراكة بينه وبين المخرج باسل الخطيب، وأكد أن فيلم لآخر العمر الذي يصوره الخطيب حالياً في دمشق هو مشروع مغاير تماماً لمشروعه المقرر أن ينطلق مطلع العام المقبل، كتعاون سينمائي ثان بعد فيلم دمشق حلب. وشارك لحام مؤخراً في مسلسل شارع شيكاغو ، بينما اعتذر في وقت سابق من المشاركة في مسلسل الكندوش.

## كاردي بي تسحب إلتماس الطلاق

□ لوس انجلوس –وكالات – سحبت مغنية الراب كاردي بي الإثنين الماضي التماس الطلاق من زوجها مغني الراب أوفسيت الذي قدمته في شهر أيلول الماضي في محكمة مقاطعة فولتون العليا في جورجيا، وفقًا لسجلات المحكمة على الإنترنت التي استعرضتها صحيفة (ذا تايم).

وطلبت كاردي بي، وإسمها الحقيقي بلكاليس المنزار، من المحكمة رفض القضية دون تحيز – مما يعني أنها تحتفظ بالحق في تقديم طلب الطلاق مرة أخرى في وقت لاحق.

وكان من المقرر عقد جلسة إستماع في القضية يوم غد الأربعاء، لكن وضع القضية مغلق الآن.

وكانت كاردي بي تقدمت بالتماسها بعد قرابة ثلاث سنوات من الزواج، وفي وقت تقديمها له، قالت إنها انفصلت عن أوفسيت ، وأن الزواج فسخ بشكل لا رجعة فيه وأنه لا توجد احتمالات للمصالحة.

كاردي بي

## نوق همومي وحادي الحزن يزجيها

في الهزيع الاخير من الليل كنت ادون شيئا علي واجدا في الصباح اصداءه، كتبت على الفور : بقايل ليل ..قل لي : كيف تقضيها ؟!

رد علي ائمة الارتجال من فحول الشعراء عندنا في طليعتهم ابو الطيب محمد حسين آل ياسين

زورقي مُثقلٌ وموجيَ إعصارٌ، وبيني وبين موتيَ مَيْله،عشتُ عمري بألف ليلةِحبٍّ،منهُ حتى لم تبقَ لي غيرُليلهْ،أسألُ الفجرَ أن يُبكّرَ فيها،ليُغادي من طُهر ثوبيَ ذيلَهْ

ثم الشاعر الطبيب وليد الصراف : نوق همومي وحادي الحزن يزجيها. بقية الليل قل لي كيف اقضيها

ومن الدانمارك ارتجل عادل الشرقي على الفور ابياتا منها :ليل يؤرقني لبعد بلادي،ويظل قلبي كالسجين ينادي،وطني أخاطبه وامسح دمعه،في الليل مكتئباً بنبض فؤادي،في الليل لم تنم العيون ومهجتي،لبست لفرط البعد ثوب سواد

ومن كوالالامبور في ماليزيا ابرق الي محمد عبد الحكيم السعديَ الفقيه في علم النانو تكنولوجي ما يناهزفي الشعر تخصصه الدقيق براعة وإجادة :بقايا الليل يسألني الذي يدري بأني في ثنايا القلب أخفيها،معاناتي مكابدتي وآمالي وأحلامي اختفت فيها،بقايا الليل يأسٌ والدٌ أملاً وفجراً من ظلام النفس يحييها

كثيرون ردوا بما يوافق وزن فعلان : سهران ؛ يقظان ؛ عشقان ؛ سكران ؛ وسنان ؛ سمعان

ضحكت وانا انتاول افطاري المبتسر في حمى الجائحة واذا بصديق يكتب لي : أما تعتقد بانك صديقي الدكتور (بطران ) والبلد يمر بحالة غليان؟ !!

وصديقي عراقي من جهة أمه وابيه مقيم وحاصل على جميع امتيازات اي مواطن في اسعد بلدان الارض حيث في خضم أزمة صحية عالمية يسببها فايروس كورونا المستجد، تصدّرت فنلندا قائمة الدول الأكثر سعادة في العالم للمرة الثالثة على التوالي، بحسب التصنيف السنوي للأمم المتحدة.

ويصادف صدور هذا التقرير مع اليوم العالمي للسعادة الذي يحتفى به في العشرين من آذار.وجاءت الدنمارك في المرتبة الثانية من تصنيف (وورلد هابييست ريبورت) الذي يستند إلى بيانات مجمّعة من مواطنين في 156 بلداً عن مدى سعادتهم فضلاً عن معايير مرتبطة بمتوسط العمر المتوقع ومعدّل الدخل والدعم الإجتماعي، وتلتها سويسرا في المرتبة الثالثة.

ويستند التقرير، الذي تضمن 153 دولة، إلى ستة متغيرات أساسية هي: نصيب الفرد من الناتج المحلي الإجمالي في كل دولة، الدعم الاجتماعي، مؤشر الصحة، الحرية، الكرم، وغياب الفساد.

هل ابدو بطرا حقا ؟ منذ فترة ليست بالوجيزة وحقيبتي حمراء من غيردم –بيضاء من كل سوء ولكنها أسيرة الدولاب . زوجتي تقول ابدلها فمن يوم حملتها والايام مدبرة عنا والكورونا تحصد من نحب .دائما اقول لاصحابي خذوني الى طريق المطار ؛ مللنا شوارعها التي تغص بالناس قبل اقتراب موعد الحظر والحجر والحشر ببضع دقائق حتى إن بعض السيارات تتجاوز على حق السابلة لكي تكون في مأمن قبل انتصاف الليل بساعة . طريق المطار– وإن لم تشد الرحال – يشعرك بأنك ملاق من تحب ماتبقى من الوطن الام ؛ نصفك الذي لاينام ؛ بنيك ؛ احفادك اللاعبين بصورة جدهم المستحيل ؛ شارع المتنبي ؛ وليل الجسور الرشيقة في الاعظمية . اليس الشوق مظهر من المواطنة الرحيمة ؟ في المصاطب عند شارع الجاردينز ترضى شريكته بكاسة يانسون –وهم يتذكرون كيف التقوا بعمان وعند الصرافة يسألون : هل شد دينار اهل العراق الحزام .. ثم يكون الجواب ..الثابت هو الدينار الاردني : سعر صرف المائة دولار 70 ليرة وسبعون قرش! ولانك زبون محرز اليوم من شانك 71ليره الدينار الاردني شد حيلو !!

قال لي صاحبي –ضميري : وبهذا كفاية ..إدفع النص للنشر .

**مجيد السامرائي**

عمان

# مهرجان عيون يواصل إستعداده للإنطلاق

**بغداد -الزمان**

تتواصل الاستعدادات لانطلاق مهرجان عيون للابداع العربي فقد تكرست الجهود من خلال الاجتماع برئاسة رئيس اللجنة العليا للمهرجان الفنان عباس الخفاجي، ومدير المهرجان الفنان حيدر عبد الكريم ، ورئيس اللجنة التحضيرية الفنان فؤاد ذنون من أجل الارتقاء وتقديم أفضل النتاجات الفنية والثقافية والاعلامية ولإظهار المهرجان بأفضل وأرقى وأبهى مما كان عليه في السابق وللاحتفاء بالفنانين والاعلاميين من مختلف الاجيال ومن جميع مدن العراق ، وتضييف الفنانين والاعلاميين العرب الذين لهم بصمة واضحة في المشهد الفني والاعلامي العربي.وأثنى المجتمعون على الجهود المبذولة من اللجان الفنية والادارية المشرفة على المهرجان، فضلا عن المواقف النبيلة لدائرة السينما والمسرح وشبكة الاعلام العراقي ومديرية العلاقات والاعلام في وزارة الداخلية وقيادة عمليات بغداد ومديرية الشرطة المجتمعية لتواصلهم اليومي لإظهار المهرجان بالصورة اللائقة جمالياً وتنظيمياً ببغداد عاصمة الثقافة والجمال.





إجتماع اللجنة التحضيرية لمهرجان عيون

### بدر تعلّق على عدم دعوتها في الجونة

# صدقي تنجو من حادث سير

**القاهرة - الزمان**

كشفت الممثلة المصرية هالة صدقي عن نجاتها من الموت بأعجوبة، وذلك خلال طريق عودتها من الجونة، بعد أن كانت قد حذرت الهيئة العامة للأرصاد في بيان أصدرته من سوء الأحوال الجوية واحتمال حدوث سيول قد تؤدي إلى غلق بعض الطرق.ونشرت صدقي عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الإجتماعي صورة لها وعلّقت بالقول (مسأكم كله خير والحمد لله ربنا نجانا من الطريق باعجوبة، مجرد فرق التوقيت الحمد لله). يذكر أن هالة تعرضت لهجوم كبير بعد أن نشرت عبر صفحتها الخاصة على أحد مواقع التواصل الإجتماعي، صورة لكلبة ترتدي بنطالاً أسود شفافاً، وكتبت عليها: (من مهرجان الجونة..ههههههه) الأمر الذي دفع بالمتابعين إلى إتهامها بأنها تصف زميلاتها بـ(الكلاب)، ما عرضها للكثير من الإنتقادات.

على صعيد آخر علقت الممثلة المصرية سوسن بدر، على عدم دعوتها لمهرجان الجونة السينمائي الدولي في دورته الرابعة، بصورة على تطبيق (انستغرام)، من كواليس تصوير عملها الفني الجديد وعلقت : (كلهم في الجونة وأنا لاء)، حسب موقع دنيا الوطن.يأتي هذا التجاهل بالرغم من دعوة عدد كبير من الفنانين والنجوم الذين حضرت أعمالهم في المارثون الرمضاني لعام.2020ولاقت بدر دعم كبير من متابعيها على (انستغرام)، فعلقت لها الفنانة نبيلة عبيد (انت كبيرة فناً وخلقاً يا حبيبتي)، وعلقت رانيا ياسين بشكل مختصر (القمر).

هالة صدقي

## أنت والنجوم

**الحمل**

إذا أبديت بعض الاهتمام بالتحديات والخطط، فسوف تكَوِّن أصدقاءً جدد.

**الثور**

قد تظهر بعض العلاقات الجديدة والمتعة إذا أبديت رد فعل إيجابي.

**الجوزاء**

تشعر بإحساس رائع وصحتك جيدة وتشعر بالثقة،يوم السعد الاربعاء.

**السرطان**

أنت في المقدمة في العمل، ويمكنك البدء في تطبيق أفكار جديدة.

**الاسد**

حياتك الخاصة في الازدهار. استغل الوقت لمحاولة اكتشاف فرص جديدة.

**العذراء**

تشعر بالراحة التامة فيما يخص ذاتك والأمور التي تقوم بها.

**الميزان**

استغل الفرصة للتواصل مع أشخاص يشاركونك بنفس العقلية.رقم الحظ.3

**العقرب**

اكمل خططك بأفكار الآخرين وابدأ في العمل بطاقة مركزة.رقم الحظ .2

**القوس**

عليك بالتفاؤل فما كان يبدو غير متاح قد أصبح الآن في يدك.

**الجدي**

لا يمكن التغلب على العقبات التي تراها أمامك في الوقت الحالي.

**الداو**

يجب أن تغيِّر مدخلك والتوصل إلى استراتيجية جديدة.رقم الحظ .5

**الحوت**

لا تسمح للآخرين بتغيير رأيك أو خططك كثيرًا. يوم السعد الاثنين.

## الكلمة المفقودة

الكلمات لها مكانها المناسب داخل الشكل، اعد ترتيبها، واكتشف الكلمة المفقودة: (منطقة صناعية اماراتية 4 حروف):

نجم –دعائم – القصاص – –احلام – جبيل –تونس –من – عقيل –فم –حارس – عراق –أزلام –تشريع.

Log on for all news and reviews:www.azzaman.com
20-28 Dalling Road,Hammersmith, London,W6 0JB,UK
write to:writers@azzaman.com

# الزمان
AZZAMAN.COM
يومية عربية دولية مستقلة




Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/23. Issue 6804 Thursday 5/11/2020
الزمان – السنة الثالثة والعشرون العدد 6804 الخميس 18 من ربيع الاول 1442 هـ 5 من تشرين الثاني (نوفمبر) 2020م

زمان جديد

## إنطباعات من فيينا.. إرهاب وحشي

وصل الإرهاب إلى فيينا بكل وحشية، ليس فقط في شكل شكوك واتصالات ومخاوف، لكنها حقيقية ودموية وضحاياها صارت أمراً واقعاً.

إذا نظرنا إلى هذا الأمر بوقاحة، كان من المتوقع حدوث ذلك عاجلاً أم آجلاً، عندما يحمل المتعصبون في كل مكان آخر في العالم، وفي أوروبا السلاح ويقتلون الناس لزرع الخوف والفوضى، ومع ذلك، كانت النمسا في حالة صدمة منذ مساء أمس الاثنين.

يحدث فرق عندما يقوم الخبراء بتقييم خطر وقوع هجوم إرهابي وعندما يتم تطويق الشوارع بالفعل، عندما يتعين الإبلاغ عن الضحايا وإحصاء القتلى والجرحى.

في هذه اللحظة، لا تزال عملية الشرطة في فيينا جارية، ويُطلب من الناس البقاء في المنزل إذا أمكن، وتم إلغاء التعليم الإلزامي اليوم الثلاثاء.

أكثر بكثير من كل الأدلة المعروفة سابقاً والتي تشير إلى هجوم مخطط ومُحضّر له مسبقاً، لم يُعرف بعد عن خلفية الجريمة. ولا حتى عدد الجناة، وبالتأكيد ليس عمق وحجم شبكتهم المحتملة. وقد تم بالفعل تفتيش العديد من الشقق، وتم اعتقال شركاء محتملين أو متواطئين أو مساعدين. يجب الآن متابعة جميع المعلومات بدقة والعمل، عند الضرورة والممكنة، بالصرامة الكاملة للقوانين النمساوية.

لكن في الواقع هذه ليست سوى المهمة الأصغر. الأكبر بكثير يدور حول التعامل مع اندلاع العنف كمجتمع والتعامل مع الهياكل والأوساط التي ربّما جعلت ذلك ممكناً، ودعّمته، وربما حتى روّج له.

للقيام بذلك، يجب أن يكون واضحاً ما ندافع عنه كمجتمع، وأين تسير الخطوط الحمراء وما لا يمكن أن يجد مكاناً بيننا. كلّما أوضحنا اسم العدو، كانت هذه القدرة الدفاعية أكثر نجاحاً. كلما فهمنا الهدف بشكل أكثر تشويشاً، كلما تعمّمنا أكثر، أو نثرثر، أو نجمع أنفسنا معاً أو ضللنا في الغموض والغموض، كلما كان هذا الدفاع غير ناجح.

هذا اختبار يجب أن نضعه أمام الحكومة وكمجتمع قومي وأوروبي –وما بعده! –يأتي. ولن ينتهي الأمر لفترة طويلة عندما ينتهي وباء كوفيد 19.

حالة الإرهاب التي لمسها وعاشها المجتمع النمساوي خلال يوم واحد ترك ردات فعل لم يسبق أن عاشه ابن النمسا، وكانت الحصيلة حتى اليوم خمسة قتلى وثمانية عشر جريحا مصابين بجروح خطيرة.. والحبل على الجرار.

الوضع العام لم يعد مريحا، فالمواطن النمساوي صار يبدي تخوفا من القادم، وهذا ما ترك رهابا حقيقيا لدى ابناء البلد والمقيمين فيه بصورة عامة..

وما نرجوه ان نلتمس الامان الذي، كما يخيل لنا، انه صار يتلاشى، وهو ما لا يمكن ان يحقق أماني ورغبات الجميع الذين صاروا يتخوفون من المستقبل، ومن العصابات الارهابية التي لم تعد تترك احدا في حال سبيله.. والبحث عن الامان الذي كنا في مأمن منه في بلد أكثر ما يقدس العلاقات الاجتماعية، و يلتزم بالقوانين والانظمة النافذة.. التي تزين صدر أهله والمقيمون على أرضه.

**عبدالكريم البليخ**

النمسا

# صاعود النخلة..مهنة تراثية عراقية تواجه خطر الإندثار



□جليحة (العراق)-(أ ف ب) – في قرية جليحة بشرق الديوانية في جنوب العراق، يمسك عباس عبود بالتبلية وهي أداة لتسلق النخيل ويلفها حول جذع النخلة، متسلقاً الشجرة ومتنقلاً من سعفة إلى أخرى مع بدء موسم حصاد التمر وقطع أعذاق النخل.

وورث عباس البالغ من العمر 48عاماً مهنة قطع النخيل أو صاعود النخيل كما تسمى محلياً، عن أبيه وجده، كما يروي لوكالة فرانس برس، وهو متمسك بها رغم الصعوبات. تشكل مهنة صاعود النخيل جزءاً من التراث العراقي، وتشتهر بأدائها عائلات، لا سيما في الجنوب العراقي المعروف بنخيله الممتد من البصرة إلى بغداد. وقد تعلم عباس من والده المهنة التي تبدأ بصناعة التبلية ثمّ تسلق النخلة.

ويروي نبقى قرابة عشرة أيام في البستان الواحد في بعض الأحيان، وأحيانا أكثر في حال كانت اعداد النخيل في البستان كثيرة.

يلف عباس التبلية ويحضنها ليتسلقها بسلاسة، ماسكا بيده سكين قطع أعذاق التمر التي ترمى على الأرض.

عندما تطال الأعذاق الأرض يجمع أبناؤه وبعض أفراد عائلة صاحب البستان، التمر في مكان واحد ليصار بعدها إلى وزنه ووضعه في أكياس لتجهيزه للبيع.

يروي هبان كريز 69عاماً وهو مزارع وصاحب بستان نخيل في الديوانية لوكالة فرانس برس أيضاً طقوس قطع أعذاق النخيل.

ويقول كريز كبرتُ ولدينا في العائلة بساتين كثيرة. نجتمع نحن والأقارب أثناء قطع أعذاق النخل وعلى حصاد التمر، وهذه واحدة من الطقوس العائلية التي أذكرها منذ الصغر.

**تناقص أعداد النخيل**

رغم عراقتها، تواجه هذه المهنة صعوبات في الوقت الحاضر، منها تراجع أعداد النخيل.

ونتيجة الحروب والوضع الاقتصادي المتدهور والإهمال الحكومي، انخفضت أعداد أشجار النخيل بشكل كبير، إذ فيما كان يحتوي العراق على 30مليون نخلة حتى الثمانينات، يبلغ عدد هذه الأشجار حالياً النصف، كما يوضح رئيس اتحاد الجمعيات الفلاحية في الديوانية محمد كشاش. فضلاً عن ذلك، فإن مردودها قليل ومحصور بمواسم معينة، فموسم قطع أعذاق النخل لا يستمر أكثر من ثلاثة أشهر (من تشرين الأول/أكتوبر حتى كانون الأول/ديسمبر)، ولا يتجاوز أجر تسلق وقطع أعذاق النخلة الواحدة أكثر من ألفي دينار عراقي (أي اقل من دولار ونصف دولار).

عموماً، لا تحظى زراعة النخيل بدعم الدولة ما تسبب بانخفاض كبير بالإنتاج والتسويق المحلي لمحصول التمور، وفق كشاش الذي بطالب الدولة باستلام محاصيل التمور من المزارعين ودعمها وإبان نظام حزب البعث السابق، كانت تشتري الدولة التمور من المزارعين وتقوم بتعليبه وتحويله بأسعار مدعومة، بحسب كشاش. ويصل سعر الطن الواحد من التمور التي تزرع في الديوانية، وهي من بين الأقل ثمناً في العالم، إلى نحو 270دولاراً، بحسب كريز، في حين أن سعر طن التمور الآتية من مناطق أخرى يصل إلى 3500دولار في الأسواق العالمية.

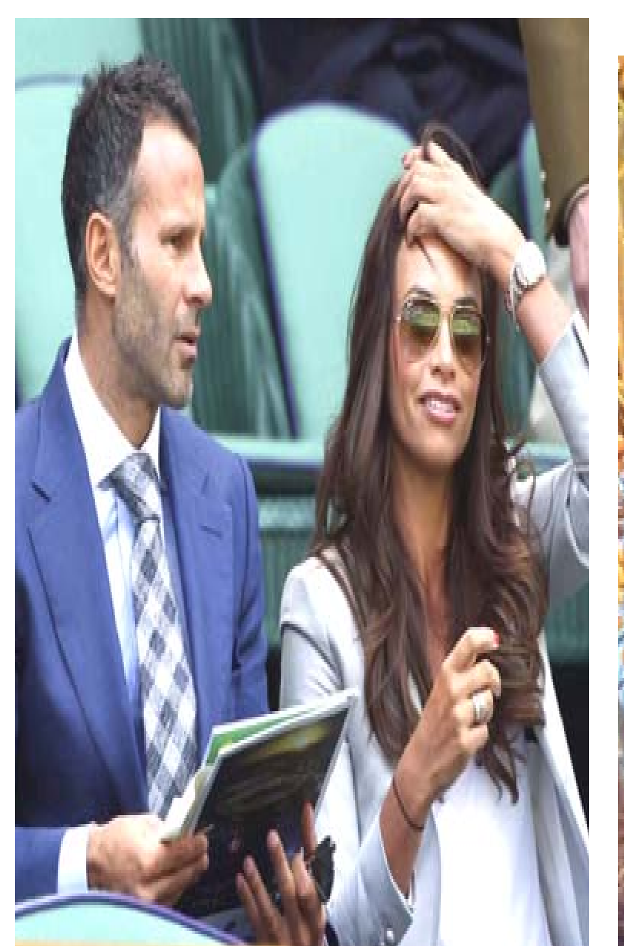
ويلفت كشاش من جهته إلى أن التمور العراقية تصدر إلى دول الجوار بأسعار زهيدة جدا ومن ثم تعاد بعد تعليبها وتستورد من تلك الدول إلى العراق مرة أخرى وبأسعار باهظة وبالعملة الصعبة.

ويرى أن الحل يكمن في إطلاق مبادرة وطنية يتبناها مجلس الوزراء لتأهيل النخيل وزراعته والاهتمام ببساتين النخيل التي تعد رمزا للبلاد، وبإنشاء معامل للصناعات التحويلية للتمور وفتح القديمة منها لا سيما معمل تعليب كربلاء الذي كان يصدر إلى كل دول العالم.

لكن العراق يعيش اليوم أزمة اقتصادية غير مسبوقة، لا سيما مع انخفاض أسعار النفط ووسط عجز الدولة على معالجة الأزمات الاجتماعية مثل البطالة.

من جهة ثانية، لا تخلو المهنة من المخاطر على أصحابها، فوالد عباس قضى العام الماضي إثر سقوطه من أعلى النخلة، وعباس أيضاً تعرض لحادث سقوط خطير دخل إثره المستشفى. رغم مخاطرها وقلة مردودها، يأبى عباس الذي يحمل شهادة دبلوم من المعهد التقني بإدارة المخازن، التخلي عن هذه المهنة.

## توقيف مدرّب ويلز بشبهة الإعتداء على صديقته



□ لندن-(أ ف ب) –أوقفت الشرطة البريطانية مدرب منتخب ويلز لكرة القدم ولاعب مانشستر يونايتد السابق راين غيغز للاشتباه باعتدائه على صديقته كايت غريفيل، بحسب ما أفادت تقارير صحافية في وقت متأخر الاثنين.

وأصدر اتحاد كرة القدم الويلزي بياناً قال فيه إنه على علم بحادثة مزعومة تتعلق بمدير الفريق الوطني راين غيغز. لن يعلق الاتحاد على ذلك في الوقت الحالي.

ولفتت صحيفة ذا صن البريطانية أن الشرطة استُدعيت إلى منزل غيغز البالغ من العمر 46عاماً، في وقت متأخر الأحد، بعد أنباء عن حالة إزعاج.

وقالت الصحيفة إنه تم توقيف غيغز واستجوابه للاشتباه في ارتكابه اعتداء وأذى جسدياً.

ونقلت الصحيفة عن بيان صادر من شرطة مانشستر الكبرى يوضح أنه تم استدعاء الشرطة في الساعة 10:05 مساء يوم الأحد، بعد تقارير عن وقوع اضطرابات. أصيبت امرأة في الثلاثينيات من عمرها بجروح طفيفة لكنها لم تتطلب أي علاج.

وأضاف البيان أنه تم إلقاء القبض على رجل يبلغ من العمر 46عاماً للاشتباه بخرقه المادتين 47و39 بالاعتداء والمهاجمة.

لكن غيغز نفى كل مزاعم الاعتداء على صديقته، بحسب بيان أصدره متحدث باسمه.

وجاء في البيان أن السيد غيغز ينفي كل مزاعم الاعتداء التي طالته، وهو يتعاون مع الشرطة وسيواصل مساعدتها في تحقيقاتها الجارية.

وألغى المنتخب الويلزي مؤتمره الصحفي الذي كان مقرراً الثلاثاء كي يعلن غيغز عن تشكيلته للمباراة الودية ضد الولايات المتحدة، ومباريات دوري الأمم الأوروبية ضد أيرلندا وفنلندا في وقت لاحق من تشرين الثاني/نزفمبر الحالي.

وعين غيغز مدرباً لويلز في كانون الثاني/يناير 2018بعد مسيرة رائعة كلاعب دافع فيها عن ألوانه في 64مباراة، وفاز فيها على صعيد الأندية بـ13 لقباً في الدوري الإنكليزي الممتاز، ولقبين في دوري أبطال أوروبا، وأربعة في كأس إنكلترا وثلاثة في كأس الرابطة الإنكليزية مع مانشستر يونايتد.

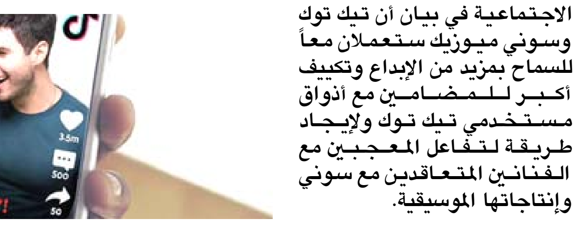
## أكبر منجم للماس الوردي في العالم يقفل أبوابه



سيدني- (أ ف ب) –أغلق أكبر منجم للماس الوردي في العالم ابوابه في أستراليا بعدما استنفد كل مخزونه من الأحجار الكريمة، على ما أعلنت شركة التعدين الإنكليزية–الأسترالية العملاقة ريو تينتو الثلاثاء. ويُنتج منجم أرغايل الواقع في المنطقة الغربية من كمبرلي أكثر من 90في المئة من الماس الوردي المعروف في العالم كله والمطلوب خصوصاً بسبب ندرته. واكتُشفَ المنجم عام 1979وبدأت المجموعة الإَنكليزية–الأسترالية استثماره بعد أربع سنوات. وقد أنتجت مذّاك أكثر من 865مليون قيراط من الماس الخام، بينها نسبة ضئيلة من الماس الوردي التي تُعتَبر من الأحجار الثمينة جداً نظراً إلى كونها نادرة، بحسب ريو تينتو.

## إتفاق يتيح لمستخدمي تيك توك الإستعانة بموسيقى المشاهير

□ سان فرانسيسكو-(أ ف ب) – وقعت تيك توك عقدا مع سوني ميوزيك سيتيح لعشرات الملايين من مستخدميها تصوير مقاطع فيديو على وقع أغنيات لفنانين كبار تملك الشركة حقوق أعمالهم من أمثال بيونسيه وجون ليجند وإلفيس بريسلي. وذكرت الشبكة الاجتماعية في بيان أن تيك توك وسوني ميوزيك ستعملان معاً للسماح بمزيد من الإبداع وتكييف أكبر للمضامين مع أذواق مستخدمي تيك توك ولإيجاد طريقة لتفاعل المعجبين مع الفنانين المتعاقدين مع سوني وإنتاجاتها الموسيقية.






## إغتيال ملك النقانق بالقوس والنشاب في حمام منزله

□ موسكو-(أ ف ب) –فتحت السلطات الروسية تحقيقاً في جريمة قتل بالقوس والنشاب راح ضحيتها امس رجل عرّفت عنه وسائل إعلام محلية بأنه مستثمر يملك مصانع عدة للحوم الباردة، داخل حمّام ساونا في منزله قرب موسكو. وأعلنت لجنة التحقيق الروسية أن عدداً من الرجال المقنّعين دخلوا ليل الثاني من تشرين الثاني إلى الـ+بانيا+ (حمّام الساونا الروسي التقليدي) في منزل الضحية، فقيّدوا صاحب المنزل وزوجته وطلبوا تسليمهم الأموال الموجودة في البيت. وأضاف البيان أن زوجة الضحية نجحت في أن تحرّر نفسها وأبلغت الشرطة التي وجدت الرجل مقتولاً. وتابع بتفتيش مسرح الجريمة، عثر المحققون على القوس والنشاب الذي اغتيل به الرجل. وتمكن الجناة من الهرب بسيارة الضحية التي عُثر عليها قرب مدينة إيسترا الواقعة في شمال غرب موسكو. وأفادت وكالات الأنباء الروسية بأن الشرطة أوقفت أحد هؤلاء مساء الاثنين. ولم يورد البيان اسم المغدور لكنّ وسائل الإعلام الروسية كشفت أنه فلاديمير ماروغوف الملقّب ملك النقانق، وفق وكالة إنترفاكس.



توقيع

## مَن يكترث أو لا يكترث بالفائز؟

ايران اكثر دول العالم ينبض قلبها قلقاً إزاء نتيجة الانتخابات الرئاسية الامريكية، إذ كانت قد حققت أبرز منجزاتها الذاتية في الميدان الدولي في عهد الديمقراطي باراك أوباما الذي كان جو بايدن ذاته نائباً له في حينه، قبل أن يأتي الرئيس دونالد ترامب وينسحب من الاتفاق النووي ويطلب اتفاقاً جديداً بحسب صيغة أمريكية، وقبل أن يعيد فرض العقوبات الامريكية على ايران ويضع حديقتها الخلفية في العراق، تحت مجهر الاستثناءات في التعاطي التجاري، وقبل أن يعطي الامر باغتيال أهم رجل في ايران في عملية ضربة الصاروخ المفرمة قرب مطار بغداد.

الى هذا الايجاز السريع، نستطيع تبين الاهمية القصوى التي تمثلها الانتخابات الامريكية لطهران التي تحمّلت فترة ترامب بصعوبة بالغة من أجل أن لا تقدم تنازلات في ملف النووي والنفوذ بالمنطقة، لن تكون مضطرة اليها في عهد رئيس ديمقراطي يصل الى البيت الأبيض.

الرئيس ترامب نفسه حقق ثلاث لمسات في منطقة الشرق الاوسط، ربما ماكانت لتتحقق في عهد أي رئيس ديمقراطي، وكان أوباما مثالاً توضيحياً مهماً. اللمسة الاولى القضاء على زعيم تنظيم داعش ابو بكر البغدادي وانهاء رمزيته التي استند اليها في احتلال جزئين من العراق وسوريا. والثانية اغتيال ذراع ايران المتنفذة في الشرق الاوسط الجنرال سليماني، والثالثة قرار نقل السفارة الامريكية الى القدس .

هناك مَن يقول انّ ترامب أدى مهماته بنجاح، وانّه ما ينبغي له أو لسواه أن يواصل الحفر عميقاً في المنطقة الملتهبة بين البحر المتوسط والخليج العربي. في المقابل هناك مراكز الثروة والاستثمار والطاقة في الخليج وهذا جميعها لها حسابات أخرى في موازين الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

**فاتح عبد السلام**

fatihabdulsalam@hotmail.com

## إنقاذ 120 حوتاً طياراً بعد جنوحها عند الشواطئ

□ كولومبو- (أ ف ب) –أنقذ عناصر البحرية ومتطوعون 120حوتاً طياراً جنحت عند الساحل الغربي لسريلانكا، فيما نفق منها اثنان، وهي أكبر حادث جنوح من نوعه شهدته البلاد. ونجح بحّارة وعناصر خفر السواحل ومتطوعون فجر الثلاثاء في أن يعيدوا إلى البحر 120على الأقل من هذه الحيتان، بعد عملية إنقاذ مضنية، على ما أعلن الناطق باسم البحرية إنديكا دي سيلفا. وكانت الحيتان جنحت بعد ظهر الاثنين عند أحد شواطئ منطقة بانادورا الواقعة على بعد 25كيلومتراً إلى الجنوب من كولومبو، عاصمة هذه الجزيرة في المحيط الهادئ. وقال دي سيلفا لوكالة فرانس برس لقد استخدمنا زورق الدورية لإعادة الحيتان واحداً واحداً إلى المياه العميقة. وأضاف نفق اثنان للأسف متأثرين بالجروح التي أصيبا بها لدى جنوحهما. وكانت السلطات السريلانكية تخشى أن يؤدي هذا الجنوح إلى نفوق عدد كبير من الحيتان على غرار ما حصل في تاسمانيا خلال أيلول الفائت.

## تربية كلاب السلوقي مهنة رائجة في قرية سورية



□ الدرباسية (سوريا)-(أ ف ب) – عند أطراف قريته في شمال شرق سوريا، يتجول محمد درباس على متن دراجته النارية محاطاً بكلاب نحيلة من فصيلة السلوقي اتخذ من تربيتها مهنة له... فلم يحل النزاع المستمر في بلاده ووباء كوفيد- 19دون بيعها للمشاركة في سباقات في دول الخليج.

تشتهر منطقة الدرباسية، الواقعة منذ سنوات تحت سيطرة المقاتلين الأكراد، بتربية هذه الفصيلة، التي تعد من كلاب الصيد الأكثر شهرة والأقدم في الشرق الأوسط، تمهيداً لبيعها إلى دول الخليج، ولا سيما قطر والإمارات العربية المتحدة، حيث لا تزال سباقات كلاب السلوقي شائعة فيها. وتعد هذه الفصيلة من أقدم الكلاب المدجنة في العالم. وكانت تعتبر في مصر القديمة من الكلاب الملكية حتى أنه كان يجري تحنيطها بعد نفوقها. غير أن النزاع المستمر في سوريا منذ 2011ثم قيود الإغلاق التي فرضت العام الحالي للحد من انتشار وباء كوفيد–19 أدت إلى إعاقة عمليات تصدير تلك الكلاب، وإن كانت لم توقفها تماماً.

**بيع عبر الإنترنت**

ويقول درباس، الذي يربّي كلاب السلوقي منذ 15عاماً، قبل الأزمة، كان الخليجيون يزورون المنطقة بحثاً عن أفضل أنواع الكلاب المخصصة للصيد.

واعتاد المربي قبل اندلاع النزاع تصدير قرابة 150كلباً سنوياً، لكن هذا الرقم تراجع إلى نحو عشرين كلباً فقط خلال السنوات الماضية. وبرغم ذلك، يجهد درباس للحفاظ على لياقة كلابه التي يقارب عددها المئة. ترحب به فور رؤيته، وتجري خلفه حين ينطلق بدراجته النارية أمامها بغرض تحسين سرعتها وقدرتها على التحمل. وبدلاً من التجارة مباشرة، باتت عمليات البيع تحصل عبر الانترنت، إذ يخصص درباس صفحة على تطبيق إنستغرام لنشر صور كلابه او مقاطع فيديو لها أثناء جريها او انهماكها بصيد الأرانب. وبحسب درباس، يُمكن بيع كلب السلوقي رمادي اللون بسعر يتراوح بين مليون وأربعة ملايين ليرة سورية، أي بين 400 و 1600دولار وفق سعر الصرف في السوق السوداء. وباتت الكلاب اليوم مضطرة لقطع طريق طويلة قبل الوصول إلى مالكيها الجدد، فتنطلق من مطار القامشلي إلى مطار دمشق الدولي ثم إلى وجهتها النهائية في دول الخليج. ويقول درباس توقفت جميع أعمالنا بسبب أزمة فيروس كورونا بعد إغلاق المطارات لفترات طويلة كجزء من قيود الحد من انتشار الوباء.

العراق 500 دينار، اليمن 30 ريالاً، السعودية ريالان، الكويت 200 فلس، الامارات درهمان، عمان 150 بيزا، قطر 3 ريالات، البحرين 300 فلس، سوريا 15 ليرة، الاردن 200 فلس، مصر نصف جنيه، موريتانيا 100 روبية ، تونس 400 مليم، المغرب 3 دراهم، السودان 25 دينار، لبنان 1000 ليرة، الجزائر 30 دينار

Austria 20 SCH. Belgium € 1.5 , Cyprus 0.5 CY . Czech Republic 45 Czk. Denmark 10Krd. Finland10K . France € 1.5,Germany € 1.5, Greece 400DR Poland € 1.5, Italy € 1.5 Norway 11 KR, Turkey 500000 TL Spain € 10.5 , Sweden 12 SK, Switzerland 3 SFR UK £ 1, Australia $ 1.5, Canada $ 2.5, Nethrland € 1.5, USA $ 2